

אל - אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 60 אגורות الثمن ٦٠ اغورا

الثلاثاء

٢٩/٥/٧٣ ، ٢٦ ربيع الثاني ١٣٩٣ ، عدد ٥/٣٠ 29.5.1973 VOL 30/5

رواد الفضاء الامريكان يحاولون انقاذ « سكاي لاب »

هيوستون – تفيد انباء مركز أبحاث الفضاء الامريكية ، ان الرواد الامريكان الثلاثة ، ما زالوا يواصلون جهدهم لانقاذ مختبر الفضاء الامريكي « سكاي لاب » من العطب ، الا انهم يصطدمون بعقبات كثيرة .

وكانت الولايات المتحدة قد أطلقت اولئك الرواد يوم الجمعة الماضي في محاولة لاصلاح العطب في المختبر « سكاي لاب » ولانقاذ مهمته العلمية . وقد تمكن الرواد من الالتحام بالمختبر بعد ان فشلوا في ذلك خمس مرات . هذا ولم يتمكن الرواد من مد المظلة الواقية التي أخذوها معهم ، كليا فوق « سكاي لاب » ، لحمايته من حرارة الشمس بعد ان فقد الغطاء الواقي اثناء اطلاقه قبل اسبوعين . الا انهم نجحوا في تخفيض درجة الحرارة قليلا داخل المختبر الفضائي وهم يعملون الان على اصلاح العطب الذي لحق بالمختبر لكي يتمكنوا من تنفيذ برنامج الرحلة .

الحزب الشيوعي علني في الارجنتين

الارجنتين – اكدت الانباء هنا ان الرئيس الارجنتيني الجديد هكتور كمبورا امر باطلاق سراح الاسرى السياسيين ، ومعظمهم من اليساريين ، وأعلن عن منح الحريات السياسية للاحزاب ، وبينها الحزب الشيوعي والسماح لها بالعمل العلني . وقد استقبلت الجماهير الارجنتينية في العاصمة بيونس ايرس ، والمدن الاخرى هذه الخطوات بالمظاهرات والترحاب . ويتوقع المراقبون ان يسعى كمبورا الى تطوير علاقات بلاده بالدول الاشتراكية ودول العالم الثالث .

تمار جوجانسكي في باريس

اشتركت الرفيقة تمار جوجانسكي ممثلة عن اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، في مؤتمر الشبيبة الشيوعية الفرنسية الذي عقد في العاصمة باريس في الايام ١٧ – ٢٠ من شهر ايار الحالي .

في مؤتمر القمة الافريقي

قلق اسرائيلي من ازدياد العداء لاسرائيل

المؤتمر يصدر قرارا قويا ضد اسرائيل

اديس ابابا – وكالات الانباء – من المحتمل ان يكون مؤتمر القمة الافريقي ، المنعقد هنا منذ اول امس ، انهى اجتماعاته مساء امس . هذا وأقر الرؤساء الافارقة المشتركون فيه ميثاقا جديدا للاستقلال الاقتصادي . وأظهروا قلقهم حيال التدهور الاقتصادي والاجتماعي للدول النامية بالمقارنة مع الدول الصناعية المتطورة .

وأكد الرؤساء الافارقة في بيان رسمي صدر أمس عن المؤتمر ان الوضع في منطقة الشرق الاوسط يشكل تهديدا لاستقلال القارة الافريقية ووحدتها وأمنها وطالبوا بحل الازمة على أساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ . وأشاد الرؤساء بنضال الدول العربية ضد اسرائيل من أجل تحرير الاراضي المحتلة . وقرر المؤتمر اقامة لجنة من عشر دول للمساعدة على تسوية ازمة الشرق الاوسط واستعادة حقوق عرب فلسطين .

وكان المؤتمر قد انتخب الرئيس النيجيري ، يعقوب غوون ، رئيسا للدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية حتى نهاية هذا العام . وكان غوون يشغل نائب رئيس الدورة السابقة التي كان يرأسها الملك حسن ملك المغرب .

يعقوب غوون

وكان المؤتمر قد تأجل حتى اول أمس ، لان احتفالات الذكرى العاشرة لتاسيس المنظمة تجاوزت الزمن المحدد لها .

خطاب السادات

والجدير بالذكر ان الرئيس المصري انور السادات ألقى خطابا في جلسة اجتماعات رؤساء الدول والحكومات الافريقية بمناسبة الاحتفالات بالعيد العاشر لمنظمة الوحدة الافريقية دعا فيه الى انسحاب اسرائيل التام ، بدون شروط ، من الاراضي العربية المحتلة ، والى منح شعب فلسطين حق تقرير المصير .

وقال ان مصر تضع كل امكانياتها المعنوية والمادية في سبيل تحرير القارة من بقايا الاستعمار والعنصرية وتقدم مؤمنة ، كل ما لديها من أجل تقدمها ورخائها .

نزاع الحبشة – الصومال

هذا وقد بحثت منظمة الوحدة الافريقية ، أول أمس ، النزاع الاقليمي بين الحبشة والصومال . ووصل الى العاصمة الصومالية ، مقديشو ، وزراء خارجية نيجيريا ، وليبيريا والصومال لاقناع رئيس الصومال ، زياد ، للحضور الى اديس ابابا والاشتراك في أبحاث مؤتمر القمة الافريقي . وكان الرئيس الصومالي قد بعث ببرقية الى المؤتمر أعلن فيها عن أسفه لعدم تمكنه من حضور المؤتمر بسبب الازمة بين بلاده والحبشة .

اوغنده وتنزانيا

وفي نفس الوقت اجتمع رئيس اوغنده عيدي امين في أديس ابابا مع رئيس تنزانيا يوليوس نيريري في محاولة لحل الخلافات بين البلدين . وهذا هو أول اجتماع بينهما منذ سنة ١٩٧١ عندما تسلم عيدي أمين الحكم بعد ان أطاح بالرئيس السابق ملتون اوبيتا .

اقتراح ليبيا على جدول الابحاث

وقد أدرجت منظمة الوحدة الافريقية على جدول أبحاثها اقتراح ليبيا نقل مقر المنظمة من أديس ابابا الى عاصمة دولة افريقية أخرى .

وكان وزير الاعلام الليبي ، أبو زيد دورده ، قد ألقى خطابا امام مؤتمر القمة الافريقي اتهم فيه الحبشة بانها تستخدم كمركز لاعداء

– البقية على ص ٦ ع ١ –

في انتخابات مجلس الشعب السوري

انتصار لمرشحي الجبهة الوطنية التقدمية ..
الشيوعيون يحرزون ٥ مقاعد ..

دمشق – دلت نتائج انتخابات مجلس الشعب السوري ، التي جرت في يومي الجمعة والسبت الماضيين ، على فوز مرشحي الجبهة الوطنية التقدمية بثلثي مقاعد المجلس .

وقد فاز مرشحو الجبهة بفارق أصوات كبير على باقي المتنافسين من ذوي الميول اليمينية .

ومن جملة الذين فازوا في هذه الانتخابات خمسة شيوعيين وعلى راسهم الامين العام للحزب الشيوعي السوري خالد بكداش ، الذي فاز ب ٢٢ الف صوت .

وفاز في هذه الانتخابات خمس سيدات لاول مرة .

وقد تنافس في هذه الانتخابات ٩٣١ مرشحا على ١٨٦ مقعدا في مجلس الشعب .

وفازت الجبهة الوطنية التقدمية في عشر محافظات من مجموع ١٥

– البقية على ص ٦ ع ٥ –

ماذا يعني قرار حزب العمل فتح ابوابه امام العرب ؟

قررت قيادة حزب العمل ، بعد ٢٥ سنة على قيام اسرائيل ، فتح ابواب هذا الحزب امام العرب بشرط تماثلهم مع مبادىء هذا الحزب ، كما جاء في القرار . اي بكلمات بسيطة التسليم بالمبادىء الايديولوجية الصهيونية والسياسية التي ينتهجها الحزب الحاكم في اسرائيل .

ومما يعكس بعض متطلبات حزب العمل في هذا الظرف قول نائب رئيسة الحكومة يغال الون ان فتح ابواب الحزب امام العرب « ضروري للحزب نفسه كحزب اشتراكي ودمقراطي » . فحزب العمل اصبح مضطرا لاتخاذ مثل هذه الخطوة الشكلية لاثبات دمقراطيته امام الاحزاب الاشتراكية في العالم .

كلمة الاتحاد

والحقيقة هي ، ان هناك انكشافا اكثر لسياسة الاضطهاد والتمييز ، اصبح يضايق حكام اسرائيل ، خصوصا وان انتباه الرأي العام العالمي مسلط ، اكثر من اي وقت مضى ، على الشرق الاوسط والعرب في اسرائيل ، ان حكام اسرائيل يريدون اقناع العالم بان العرب متساوون في الحقوق من جهة ، ومؤيدون لسياسة الحكومة من جهة أخرى .

ان عدم فتح ابواب هذا الحزب وغيره من الاحزاب الصهيونية ، امام كل المواطنين في الدولة هو مظهر من مظاهر التمييز والاضطهاد القومي ، غير ان فتح ابواب هذا الحزب ، دون ان يكون لاعضائه العرب ، قول في برنامجه ومبادئه وسياسته ، هو ضرب من الخداع ، لشراء الاصوات لا اكثر ولا اقل ، لانه لن يكون للاعضاء العرب وزن في برنامج الحزب .

وليس من قبيل الصدف ان يأتي هذا القرار عشية الانتخابات للكنيست ، وتحت تأثير تحولات اجتماعية وسياسية عميقة طرأت على عرب اسرائيل .

ولذلك فان اتخاذ حزب العمل للقرار المذكور هو دليل على فشل الخط التقليدي الاساسي للحكومة بعد ان اصبح من غير الممكن اعتبار العرب قطيعا من الغنم .

فالجماهير العربية في اسرائيل قد أثبتت وجودها وفرضت نفسها فازداد وزنها ولم يعد بالمستطاع سوقها وراء حفنة من المرتزقة وعملاء السلطة . هذا من ناحية ، ومن الناحية الاخرى فان وزن الطبقة العاملة والمثقفين من بين العرب قد ازداد زيادة كبيرة ، وهؤلاء أثبتوا انهم يرفضون السير وراء القيادات الحمائلية وشبه الاقطاعية والطائفية المنسحقة تحت اقدام السلطة . وهذا ادى الى اشتداد عزلة هذه القيادات النفعية المفروضة والى تمرد العناصر الواعية وعناصر الشباب على نفوذها .

ولذلك يلجأ الحزب الحاكم اليوم لانقاذ نفوذه بين العرب الى هذه الخطوة التكتيكية التي تعني عمليا محاولة اقامة جهاز جديد من المرتزقة العرب العصريين والشباب ، على نمط كمال منصور وكمال القاسم ومحمود العباسي وعازر عرطول واضرابهم .

ولا يخامرنا شك ، في ان الجماهير العربية في اسرائيل لن تنخدع بهذه المناورة . فهي تعرف ما هو برنامج حزب العمل . وتعرف ان هذا البرنامج ملزم لاعضائه . وان لا مكان فيه سوى للمرتزقة العرب الذين يريد الحزب ان يجعلهم شراشيح للخداع ، لان العربي المخلص لقضايا الجماهير والدمقراطي الذي يناضل من

– البقية على ص ٦ ع ٤ –

« نويز دويتشلاند » :

وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي يجري محادثات رسمية في برلين الدمقراطية

برلين – لمراسلنا الخاص – في الثالث والعشرين من ايار الجاري نشرت الصحيفة الالمانية الدمقراطية ، « نويز دويتشلاند » ، التي تصدر في برلين عاصمة جمهورية المانيا الدمقراطية ، نبأ وافيا عن المحادثات التي أجراها وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي يزور حاليا جمهورية المانيا الدمقراطية ، مع حزب الوحدة الاشتراكية الالماني .

وذكرت الصحيفة ان المحادثات ابتدأت يوم الثلاثاء (٢٢–٥) في دار اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكية في المانيا ، وقد رئس الجانب الالماني في المحادثات الرفيق باول فرنر عضو المكتب السياسي للحزب وسكرتير اللجنة المركزية ، ورئس وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق ماير فلنر سكرتير الحزب العام .

وجاء في الصحيفة انه « في مجرى

– البقية على ص ٦ ع ٢ –

بيان مصري – جزائري مشترك :

السادات وبومدين بحثا وسائل تحرير الارض العربية واستعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني

القاهرة ، الجزائر – صدر في القاهرة والجزائر ، أمس الاول ، بيان مصري – جزائري حول الزيارة التي قام بها الرئيس الجزائري ، هواري بومدين الى القاهرة في ٢٣ ايار الجاري ، واجرى خلالها محادثات مع الرئيس المصري انور السادات ، سافرا بعدها الى اديس ابابا لحضور مؤتمر القمة الافريقي .

وجاء في البيان ان البحث بين الرئيسين المصري والجزائري تركز بصورة رسمية حول الوضع في الشرق الاوسط . وقد اتفق الرئيسان على الطرق والوسائل اللازمة لتحرير الارض العربية واستعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وعلى التعاون الكامل في مجلس الامن أثناء بحث تقرير فالدهايم الى المجلس عن أزمة الشرق الاوسط . وذكر البيان ان وزيري خارجية البلدين سيشتركان في النقاش حول التقرير المذكور ، وانهما سيحذران من استمرار الوضع في الشرق الاوسط .

واتفق الرئيسان ايضا على توحيد كل الجهود العربية واستخدام الطاقات العربية لمكافحة الامبريالية والصهيونية . وبحثا نتائج اجتماع القمة الافريقي ، وكذلك العلاقات الثنائية بين البلدين وطرق تطويرها .

هذا ووعد الرئيس المصري بزيارة الجزائر في اقرب فرصة بناء على دعوة من الرئيس الجزائري هواري بومدين .

وفاة رئيس بلدية حيفا

حيفا – توفي ، بعد مرض طويل ، يوم الجمعة الماضي ، رئيس بلدية حيفا ، موشه فليمان ، عن عمر يناهز ال ٦٨ عاما . وشيع الى مقره الاخير بعد ظهر اول امس .

وموشه فليمان هو من مواليد روسيا وجاء الى البلاد في عام ١٩٣٠ .

وشغل فليمان منصب رئيس بلدية حيفا ، عن حزب العمل الاسرائيلي ، لمدة ٣ سنوات ، وكان قبل ذلك عضوا في بلدية حيفا لمدة تزيد عن ١٣ سنة .

هذا وارسل الرفيق بنيامين غونين باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) في حيفا برقية الى مجلس بلدية حيفا يعزي فيها بوفاة رئيس البلدية الراحل السيد فليمان .

أسلحة امريكية اخرى الى السعودية ودول الخليج العربي

واشنطن – تشير مصادر مطلعة في واشنطن ، الى ان الولايات المتحدة تنوي بيع أسلحة الى دول الخليج العربي تبلغ قيمتها مئات الملايين من الدولارات .

فبالاضافة الى صفقة الاسلحة المزمع عقدها مع الكويت بقيمة ٥٠٠ مليون دولار ، ومع السعودية بقيمة ألف مليون دولار ، فان الولايات المتحدة تنوي عقد صفقات بيع اخرى الى قطر وأبو ظبي وغيرهما من دول الخليج ، بالاضافة الى صفقة الاسلحة التي عقدتها مع ايران بقيمة ألفي مليون دولار .

صفقة الاسلحة مع السعودية

وكانت صحيفة «واشنطن بوست» قد ذكرت قبل أيام ان المملكة العربية السعودية تتفاوض مع الولايات المتحدة لشراء ما تزيد قيمته على ٥٠٠ مليون دولار من السفن الحربية ومعدات المواصلات الحربية وأجهزة حربية أخرى .

وأضافت الصحيفة ان بعض المسؤولين الامريكيين أشاروا الى ان الصفقة المتوقعة مع المملكة العربية السعودية قد تصل في النهاية الى الف مليون دولار .

وتحاول الولايات المتحدة من وراء هذه الصفقات من الاسلحة تقوية الانظمة الرجعية في البلدان العربية والمنطقة وجعلها سدا منيعا أمام ازدياد قوة الانظمة التقدمية فيها بمساعدة الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى ، وفي نفس الوقت تأمل ان تساعد على سد العجز في ميزان المدفوعات الامريكي ، خاصة وانها ستتم في معظمها بالدفع نقدا ، كما ستساعد على حل أزمة بيع الاسلحة المتراكمة وخاصة بعد وقف الحرب في فيتنام .

وفد تشيكوسلوفاكي حزبي يزور مصر

القاهرة – يزور مصر حاليا وفد تشيكوسلوفاكي حزبي ، يرئسه سكرتير الحزب في منطقة براغ ، العاصمة ، ويجري مباحثات رسمية مع المسؤولين في قادة الاتحاد الاشتراكي العربي .

هذا وتناولت المباحثات التي أجراها الطرفان تبادل الخبرة في العمل التنظيمي والسياسي واسلوب عمل كل من الحزبين ووسائل تطوير العلاقات بينهما .

خطر الانقسام يتهدد حزب « مبام »
استقالة سكرتير مركز الحزب

في جو من الصراع السياسي والتكتلي عقد مركز حزب « مبام » جلسة صاخبة ، يوم الاحد أمس الاول ، بحث فيها استقالة سكرتير مركز الحزب ، نفتالي بن موشه . وقد وافق المركز على طلب الاستقالة باكثرية ١٢٦ ضد ٥٠ وامتناع ٦ عن التصويت .

وكشف النقاش اثناء بحث طلب الاستقالة عن اشتداد الصراع بين مؤيدي بقاء « مبام » في اطار حزب « التجمع » ومعارضيه وازدياد خطر الانقسام الذي يتهدد حزب « مبام » ، والذي اشتد أثناء انعقاد مؤتمر الحزب الاخير قبل خمسة أشهر .

واتهم بن موشه في رسالة الاستقالة ، التي تقدم بها ، قادة مبام من مؤيدي البقاء في اطار « التجمع » بالتسلط على الحزب وبمضايقته شخصيا في عمله ، وبالموقف المنافي للدمقراطية . فقد منعت هذه القيادة ، التي يقف في طليعتها يعقوب حزان وهو من كبار المتحمسين للبقاء في « التجمع » ، منعت عقد مركز الحزب لانتخاب سكرتير المركز بصورة دمقراطية وانتخاب السكرتير السياسي للحزب .

وقال بن موشه ان أسباب استقالته تعود الى الخلاف في المواقف السياسية بينه وبين تلك القيادة ، وانه لن يوافق على استمرار عدم دعوة المركز للاجتماع .

اما حزان فقد اتهم بن موشه بالتكتل داخل الحزب ووصف رسالته التي تضمن فيها طلب الاستقالة ، بانها كتبت بروح معادية جدا للحزب .

هذا وسيعقد مركز « مبام » خلال الاسبوعين القادمين جلسة خاصة لانتخاب قيادة جديدة للحزب . ومن المتوقع ان ينفجر الصراع بين مؤيدي التجمع ومعارضيه في هذه الجلسة ، التي قد تكون مصيرية بالنسبة لحزب « مبام » .

تعليمات بخصوص انتخابات الهستدروت

* تاريخ ٧٣/٦/١٦ هو اليوم المقرر في انتخابات الهستدروت .
* كل من ينضم للهستدروت حتى هذا التاريخ (قدم طلبا للحصول على بطاقة عضو ، او لتجديد العضوية اذا لم يكن قد سدد الاشتراك الموحد لسنوات طويلة) يحق له الاشتراك في الانتخابات .
* فقط من يحمل بطاقة العضوية في الهستدروت يستطيع ان يشترك في الانتخابات .
* كل من يحمل بطاقة عضوية موقتة في الهستدروت ، عليه الاتصال حالا بمكتب تسديد الاشتراكات (لشكات هماس) ويطلب اصدار بطاقة دائمة له . واذا لم يوافق على طلبه فيجب عدم الانتظار حتى اليوم الاخير .
* يجب الاهتمام حالا بطلب بطاقة الهستدروت .
* كل الفروع يتوجب عليها ان تتصل حالا مع مجالس العمال ، وتعين ممثل الكتلة الشيوعية (ركح) في لجنة الانتخابات المحلية .
* كتاب تعيين الممثلين الشيوعيين في لجان الانتخابات يمكن الحصول عليه من مكتب اللجنة المركزية .

الكتلة الشيوعية في الهستدروت (ركح)

توفيق طوبي في النقاش على بيان وزارة الخارجية

يحمل سياسة الحكومة الاسرائيلية والامبريالية مسؤولية انعدام السلام

القدس – لمراسلنا البرلماني – استمعت الكنيست ، أمس الاثنين ، الى بيان وزير الخارجية ابا ايبن حول سياسة اسرائيل الخارجية .

واشترك النائب الشيوعي توفيق طوبي في النقاش عن الكتلة الشيوعية فقال ان كل ما يدعيه حكام البلاد من مكاسب الاحتلال والتفوق العسكري والتاييد الامبريالي الامريكي الحاسم لا يمكن ان يغطي على الفشل الذريع

– البقية على صفحة ٦ ع ٧ –

بيان فنلندي يندد بالاحتلال الاسرائيلي

هلسنكي – طالبت الهيئة البرلمانية لاتحاد الشعب الدمقراطي الفنلندي اسرائيل ، في بيان اصدرته هنا اول امس ، بسحب قواتها من جميع المناطق العربية المحتلة ، وباحترام استقلال الدول العربية .

وأكد البيان على ان السلام والامن في الشرق الاوسط لن يتحققا الا باعادة حقوق شعوب المنطقة .

وأوضح البيان ان الوضع في الشرق الاوسط لا يزال خطيرا وان اسرائيل لا تزال تحتل الاراضي العربية متحدية بذلك قرارات الامم المتحدة والراي العام العالمي .

★ محادثات الزيات في موسكو
★ الزيات يجري مباحثات مع يارينغ

موسكو – وصل وزير خارجية مصر ، السيد محمد حسن الزيات ، الى هنا ، يوم الاحد ، امس الاول ، في زيارة رسمية تستغرق يومين ..

محمد حسن الزيات

وقد اجرى الزيات سلسلة من المحادثات مع المسؤولين السوفييت تناولت العلاقات بين مصر والاتحاد السوفييتي والوضع في الشرق الاوسط والنقاش الذي سيجري في الايام الاولى من حزيران القادم حول تقرير سكرتير الامم المتحدة ، الدكتور فالدهايم ، الى مجلس الامن حول أزمة الشرق الاوسط .

هذا وذكرت انباء العاصمة السوفييتية ان الزيات اجتمع بمبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط ، غونار يارينغ ، الذي يعمل سفيرا لبلاده ، السويد ، في الاتحاد السوفييتي ، الا انه لم يكشف النقاب عن هذا الاجتماع ، الا ان المراقبين يعتقدون انهما تناولا التقرير الذي سيقدمه فالدهايم الى مجلس الامن .

وابرزت معظم الصحف المصرية ، امس ، في نشراتها أهمية هذه الزيارة التي تجيء عشية بحث تقرير فالدهايم عن أزمة الشرق الاوسط وقبيل سفر سكرتير الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ، الرفيق ليونيد برجنيف ، الى الولايات المتحدة .

استئناف العلاقات الدبلوماسية بين بريطانيا وسوريا

دمشق – اعلن هنا ، أمس الاول ، رسميا ان سوريا وبريطانيا استأنفتا العلاقات الدبلوماسية بينهما ، وانه من المنتظر ان تعين الدولتان سفيريهما لدى كل منهما بعد انتهاء الاجراءات اللازمة لذلك .

هذا وكانت سوريا قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع بريطانيا أثناء العدوان الاسرائيلي على البلدان العربية في حزيران ١٩٦٧ ، وذلك احتجاجا على موقف بريطانيا من العدوان .

اشتداد الصراع بين بريطانيا وايسلاندا حول صيد السمك

ريكيافيك – بلغ التوتر في العلاقات بين ايسلاندا وبريطانيا مرحلة خطيرة يوم السبت الماضي (٢٦–٥) حين أطلق زورق حربي ايسلاندي النيران على سفينة صيد بريطانية ، انتهكت المياه الاقليمية لايسلاندا وقد أعطبت السفينة نتيجة لذلك . وحذر رئيس حكومة ايسلاندا من ان بلاده ستطلق النار في المستقبل أيضا على كل سفينة تنتهك مياه بلاده الاقليمية .

وكانت العلاقات بين البلدين قد توترت مجددا في الاسبوعين الماضيين حين اصرت ايسلاندا على تنفيذ مطلبها بان مياهها الاقليمية تمتد الى عمق ٥٠ ميلا من البحر ، الامر الذي تعارضه الحكومة البريطانية وشركات سفن الصيد الكبرى في بريطانيا . وجاء طلب الحكومة الايسلندية المذكور دفاعا عن شواطئها وثروتها السمكية التي تكتسحها سفن الصيد البريطانية الكبيرة المزودة باحدث آلات الصيد وأحدث وسائله .

واعلنت ايسلاندا في حينه انها ستطلق النيران على كل سفينة صيد اجنبية تنتهك مياهها الاقليمية . اما بريطانيا ، التي تقدمت بشكوى الى محكمة العدل العليا في لاهاي ، فلم تنتظر قرار المحكمة الدولية ، بل ارسلت سفنا حربية بريطانية لحماية سفن الصيد . وقد ردت ايسلاندا على تصرف الحكومة البريطانية بمنع الطائرات البريطانية من الهبوط في القواعد المؤجرة لحلف الاطلسي في ايسلاندا وحظرت على السفن الحربية البريطانية التزود بالوقود من الموانىء الايسلندية .

هذا ويثير النزاع الايسلاندي – البريطاني المخاوف بين اوساط حلف الاطلسي . اذ ان هذه الاوساط تخشى ان يؤول تطور النزاع الى انسحاب ايسلاندا من الحلف الاطلسي والغاء تأجير أراضيها قواعد للحلف . ويعير الحلف هذه القواعد أهمية استراتيجية خاصة ، اذ تنطلق منها الطائرات الامريكية والبريطانية للتجسس على الاتحاد السوفييتي .

حكومة جديدة في الاردن

عمان – اعلن ، يوم السبت الماضي ، عن تشكيل حكومة جديدة في الاردن بدلا من حكومة احمد اللوزي التي قدمت استقالتها الى الملك حسين لاسباب – كما قيل – صحية .

و رأس الحكومة الجديدة زيد الرفاعي . وهي تضم ١٩ وزيرا ، من بينهم ١١ شخصا يتسلمون الوزارة لاول مرة ، بما فيهم رئيس الوزراء .

وقد تسلم زيد الرفاعي ، بالاضافة الى رئاسة الوزارة ، وزارتي الخارجية والدفاع .

وزيد الرفاعي هو ابن سمير الرفاعي ، رئيس وزراء الاردن الاسبق المتوفي ، وكان سفيرا للاردن لغاية سنة ١٩٦٩ ، حيث جرت محاولة لاغتياله من قبل المنظمات الفلسطينية وجرح في ذراعه . وشغل قبل هذه المدة منصب رئيس الديوان الملكي ، وكان يعمل ، قبل ان يعين رئيسا للوزارة ، مستشارا للملك حسين في الشؤون السياسية .



■ موسكو – كتبت الصحيفة السوفييتية « ازفستيا » التي تصدر هنا ، تعليقا لمناسبة الذكرى الثانية لتوقيع معاهدة الصداقة السوفييتية المصرية أكدت فيها أهمية هذه المعاهدة بالنسبة لمصالح البلدين الحيوية . وقالت الصحيفة انه يجب تطوير التعاون الكامل والصداقة بين مصر والاتحاد السوفييتي خدمة لهذه المصالح . وذكرت ان هذا التعاون عامل هام في تسوية النزاع في الشرق الاوسط .

■ القدس – افتتح ، هنا أمس الاول ، المؤتمر الثالث لعمالقة رأس المال الاسرائيليين والاجانب بحضور رئيسة الوزراء ، ورئيس الدولة الجديد ، افرايم كتسير ، ووزيري المالية ، سبير ، والتجارة والصناعة بار ليف وممثلين عن السلك الدبلوماسي . ويشترك في المؤتمر ، الذي سيبحث وسائل تطوير الاقتصاد الاسرائيلي والخبرة الاسرائيلية الفنية لزيادة ارباح اولئك العمالقة ، اكثر من الف من اصحاب الملايين الاجانب . اقرأ تعليقا عن المؤتمر ، في باب «وشر البلية لا يضحك ») .

■ لندن – استقال وزير بريطاني ثان هو اللورد جيليكو بعد ان اعترف بان له علاقات ببعض المومسات ، وانه متورط بالفضيحة الجنسية التي ادت الى استقالة اللورد لامبتون نائب وزير الدفاع البريطاني .

العلاقات السوفييتية الامريكية

نشرت صحيفة « برافدا » الناطقة باسم الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي بتاريخ ١٣-٤-٧٣ مقالا هاما بقلم ج. أرباتوف هذا ملخصه :

شهدت سنة ١٩٧٢ الماضية والاسابيع الاولى من السنة الحالية الكثير من الاحداث الدولية الهامة . ومما يميز هذه الاحداث ، الصراع بين اتجاهين متناقضين ، يقف وراء كل اتجاه منهما ويدعمه المصالح الطبقية للقوى الاجتماعية والسياسية المعاصرة . ولكن على الرغم من هذا الصراع فان التغييرات في العلاقات الدولية تتجه نحو تخفيف حدة التوتر وتحقيق سلام اكثر توطدا ، وتؤكد ايضا صحة سياسة التعايش السلمي التي تزداد رسوخا في العلاقات الدولية ، وذلك بفضل قوة الاتحاد السوفييتي ومجموعة الدول الاشتراكية الاخرى المتنامية ، وبفضل قوة ونفوذ الطبقة العاملة العالمية ، وحركات التحرر الوطني ، وتظافر كافة قوى السلم والتقدم في العالم كله .

ان هذا التطور يحظى برضى واستحسان الشعب السوفييتي الذي يلمس صدق هذه السياسة التي ينتهجها الحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة السوفييتية تنفيذا لبرنامج ومقررات المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي .

١ – التحول الذي طرأ على العلاقات السوفييتية – الامريكية

ان من أبرز أحداث السنة الماضية ، سنة ١٩٧٢ ، هو هذا الاتجاه الذي طرأ على العلاقات السوفييتية الامريكية وخاصة بعد اجتماع القمة الذي جرى في موسكو في شهر ايار من السنة الماضية . ونحن نرى في هذا الصدد تحولا الى الافضل بالنسبة للجو السياسي العالمي العام وفي العلاقة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة . ومع قيام هذه الحقيقة فاننا لا نستطيع القول بأن جو هذه العلاقات قد صفا او لا تلبده الغيوم ، وذلك نظرا لما خلفته سياسة الولايات المتحدة العدوانية في الفيتنام ومناطق أخرى من العالم ، هذه السياسة التي استوجبت صراعا عالميا على المسرح الدولي ، صراعا ليس من صنع افراد ، بل صراعا طبقيا حادا ومعقدا . غير اننا نستطيع التحدث عن تحولات ملموسة في جو العلاقات السياسية بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة . فمع اختلاف وجهات النظر بين البلدين وتعارضهما فان نهجا بناء أخذ يطرأ على الحوار بين البلدين سعيا وراء تفاهم افضل وتعاون أوثق بينهما .

(في عشية المحادثات التي جرت في موسكو بين القادة السوفييت ونيكسون أبدى الملقفون السياسيون في الغرب شكوكهم تجاه هذه المحادثات وأشاروا الى انه سبق ان انتظر العالم تحسنا في العلاقات بين البلدين اثر لقاء جنيف و « كامب ديفيد » ولقاءات مشابهة أخرى ، ولكن الآمال التي بنيت على ذلك لم تمش طويلا ، اذ أعقب هذه اللقاءات فترات أشد توترا وخطرا على الوضع العالمي .

ولا ريب ان في تشكيك هؤلاء الملقفين شيء من الحقيقة ، ولكن مع ذلك ، في وسعنا ان نقول ، ان تغيرات حقيقية اخذت بالفعل تطرأ على العلاقات بين البلدين ، بقصد ازالة الجليد والسير نحو حلول عينية للمشاكل العينية) .

ومن مظاهر هذا التغير في العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ابرام بعض الاتفاقيات التي تم التوصل اليها حول عدة قضايا هامة . وأولى هذه الاتفاقيات الوثيقة التي تبين المبادىء الرئيسية في العلاقات المتبادلة بين البلدين وأبرزها التعايش السلمي الذي يجب ان تبنى عليه العلاقات السوفييتية الامريكية في عصر الذرة . هذا مع العلم ان الاعتقاد السائد في الولايات المتحدة كان يعتبر ان التعايش السلمي ليس الا « بدعة » شيوعية لتضليل الغرب وسلبه يقظته ومن ثم توجيه ضربة قاضية لنظامه . وتجدر الاشارة هنا الى ان ساسة الولايات المتحدة ، خلال العشرين سنة الاخيرة ، كانوا ينهجون سياسة خارجية قائمة على اتباع اسلوب القوة مع الشيوعية وعلى « مبدأ » تحرير الاقطار من خطر الشيوعية ، وهذا ما يتعارض كلية مع مبادىء التعايش السلمي بين الاقطار ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة .

واثبت في هذه الاتفاقية تعهد الطرفين بتجنب استعمال القوة في النزاعات التي تنشأ ، منعا لقيام حرب ذرية ، او ما يقود الى توتر العلاقات بين البلدين . وهكذا ، فان شكلا جديدا من العلاقات آخذ في التحول في سياسة امريكا عن مواقف « التفوق العسكري » وذلك في التعامل مع الاتحاد السوفييتي الى مواقف قبول مبدأ التعايش السلمي معه . ولم يقتصر هذا التحول على المبادىء العامة التي وردت في الاتفاقية ، بل جاء في صورة اتفاقيات على سلسلة من المشاكل وخاصة المتعلق منها بتحديد الاسلحة الاستراتيجية .

(ان الاتفاقية التي وقعت في موسكو في أيار الماضي والتي تحد من استعمال أسلحة الابادة ، ليست الاولى من نوعها . اذ جرى توقيع اتفاقية سابقة قبل عشر سنوات ، حرمت اجراء بعض التجارب النووية ، واتفاقيات اخرى تمنع ادخال السلاح الذري في مياه البحار والمحيطات الكائنة في منطقة « الانتارتيكا » والفضاء الخارجي وغيرهما .

وبموجب نصوص هذه الاتفاقية وتوابعها يُحد من سباق التسلح . ومن هنا جاءت أهميتها الكبرى . ومع ان المشككين يقولون ان اتفاقية موسكو لا توضح عملية نزع السلاح ، وانها تقتصر على التحديد الكمي للاسلحة وليس النوعي منها ، الا انه من الصعب التقليل من أهمية ما توصل اليه الطرفان في هذه الاتفاقية . وهذه هي المرة الاولى في تاريخ العلاقات السوفييتية الامريكية التي أمكن التوصل فيها الى ادراك حقيقة قوة البلدين العسكرية الجبارة .

وتضمنت الاتفاقيات الاخرى تاكيدا على تبادل المعلومات والتعاون في مجال الفضاء ومختلف العلوم والتكنيك والصحة العامة .

وفي خريف السنة الماضية أيضا أبرمت اتفاقات اخرى لتنمية العلاقات التجارية . وجميع هذه الاتفاقيات الاضافية هامة جدا لانها تناولت القضايا الحيوية مثل تبادل الخبرات في مجالات العلوم والتكنيك ومكافحة الامراض الخطرة والمستعصية كالسرطان وتوسيع التبادل التجاري .

وهكذا فان السنة الماضية ١٩٧٢ ، شهدت تغيرات مرموقة في العلاقات بين البلدين ، علاقات تعود بالفائدة للشعبين السوفييتي والامريكي ولسائر شعوب العالم . وبمدى كيفية تطور هذه العلاقات ستتوقف امكانية منع الحروب والحفاظ على السلام في كوكبنا) .

٢ – الاسباب التي قادت الى التغيير في العلاقات السوفييتية – الامريكية

ان السؤال عن الاسباب التي أدت الى ما نراه اليوم من تحول في العلاقات بين البلدين هو سؤال مشروع ولكنه معقد ، وذلك لانه يتناول العلاقات بين بلدين يتمثل فيهما التناقض بين نظامين متعارضين . وفي الاجابة على هذا التساؤل ينبغي ان نرى أولا ان هذه التغييرات ناجمة عن التغييرات الموضوعية التي حصلت مؤخرا في العالم . ووثائق حزبنا الشيوعي السوفييتي والحركة الشيوعية العالمية أكدت : ان ميزان القوى العالمية هو في صالح النظام الاشتراكي . وفي هذا الصدد جاء في خطاب ليونيد برجنيف أمام اجتماع الاحزاب الشيوعية والعمالية الذي عقد في تموز سنة ١٩٦٩ في موسكو :

« ان تعاظم قوى الاشتراكية وتصفية النظام الكولونيالي ونفوذ قوى الطبقة العاملة العالمية تؤثر على الاتجاهات الداخلية والسياسية للاقطار الامبريالية وتضطرها الى تكييف نفسها بموجب الاوضاع الناجمة عن الصراع بين النظامين المتعارضين » .

وهذا التحول الذي طرأ على ميزان القوى العالمية جاء بفضل قوة الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى كما ان امكانيات نجاح المحادثات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة لاقامة علاقات طبيعية بينهما يعود الى ما اضطلع به الحزب الشيوعي السوفييتي والدولة السوفييتية ومجموع الشعب السوفييتي من جهود في تقوية اقتصاد الاتحاد السوفييتي وتعزيز قوته الدفاعية ووحدته الى جانب سائر الاقطار الاشتراكية الاخرى .

مما لا ريب فيه ان كل تغيير في ميزان القوى لصالح الامبريالية سيؤدي حتما الى ازدياد التوتر الدولي وليس الى الانفراج . كما انه سيشجع الامبرياليين على المضي في تحقيق اطماعهم العدوانية . وعلى العكس من ذلك تماما فان كل تغيير يكون في صالح الاشتراكية ، سيعزز السلام العالمي ويرسخه ويوطده . ويشهد على صدق ذلك ما حصل فعلا من تحسن في العلاقات مع اقطار اوروبا الغربية ومن اقامة علاقات طبيعية مع الولايات المتحدة الامريكية .

ان التغييرات الايجابية التي حصلت في الوضع الدولي هي أمر طبيعي ، ليس لانها كانت نتيجة توازن القوى وحسب ، بل ينبغي ان نضيف الى ذلك ايضا مواصلة الاتحاد السوفييتي جهوده في تنفيذ خطه في السياسة الخارجية ، خط المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي القائم على التصدي للعدوان الامبريالي من جهة وعلى المضي في سياسة تعزيز السلام وتحسين العلاقات الدولية من جهة أخرى . وتكمن قوة هذا النهج اللينيني في حقيقة انه بينما ينبغي الدفاع عن المصالح الطبقية والمبادىء الاشتراكية فانه يأخذ بالحسبان الامكانيات الواسعة الكامنة في الاوضاع السياسية القائمة في العالم ايضا .

ان فحوى السياسة الخارجية التي ينتهجها الاتحاد السوفييتي ، منذ نداء لينين للسلام وحتى برنامج المؤتمر ال ٢٤ للحزب الشيوعي السوفييتي الداعي الى السلم ، هو الدعوة المخلصة لوضع حد للحروب والعدوان ومن اجل تامين السلام لكافة الشعوب وتمكين شعوب الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية من بناء مجتمعها الجديد . غير ان حسن نوايا الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى ، لوحدها ، لم تكن كافية لتحقيق هذه الاهداف . اذ كان على الجانب الاخر ايضا ان يبدي مثل هذه النوايا الحسنة وان يقيم علاقاته مع الاقطار الاشتراكية على أسس التعايش السلمي .

واذا ما رأينا ان اقطارا رأسمالية متعددة تبذل جهودا لتخفيف حدة التوتر والى جعل العلاقات الدولية عادية وطبيعية ، فليس لان طبائعها الطبقية قد تغيرت ، وهذا ما لن يحدث في المستقبل ، بل لان ما حدث من تغيير في ميزان القوى قد فرض على هذه الاقطار حقائق موضوعية جديدة كان لا بد لهذه الاقطار ان تكيف معها . وطبيعي الا تشذ عنها الولايات المتحدة ايضا . ففي اواخر الخمسينات واوائل الستينات ادركت الاوساط الاكثر عقلانية في الولايات المتحدة ان الاعتماد على تقديرات تفترض الانتصار العسكري على الاشتراكية لا يقوم على أساس ، وان حربا نووية ستكون عمليا انتحارا لامريكا . ثم جاءت نتائج العدوان الامريكي في فيتنام لتبرهن ايضا على انه في الظروف الدولية الراهنة لا أمل لامريكا في ان تنجح في الحروب « الضيقة » و« المحلية » . وعلى ذلك ، فان كثيرا من المبادىء الامريكية في السياسة الخارجية التي وضعت خطوطها في ظروف الحرب الباردة اصبحت عاجزة عن الصمود امام التساؤلات التي دارت حولها داخل الولايات المتحدة وخارجها .. كان من ابرز قواعد السياسة الامريكية في الشؤون الخارجية الاعتماد على قوة السلاح . فلما عجزت امريكا عن الاحتفاظ لنفسها باحتكار « قوة السلاح » وظهرت امامها قوة الاتحاد السوفييتي الجبارة ، اصبح واضحا ان هذه السياسة لا تجلب معها ازدياد النفوذ الامريكي واعترف بهذه الحقيقة مستشار الرئيس نيكسون – هنري كيسنجر – فقال :

« لم تعد القوة الامريكية قادرة على ان تترجم اوتوماتيكيا الى نفوذ » .

ودلت الاحداث العالمية المتوالية على انه من الصعب ، تجاه فشل السياسة الامريكية ، وضع اللوم على ما يسمى «التآمر الشيوعي» ، كما رأينا في افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية وعلى ازدياد النقمة على الاستعمار الامريكي وتسلطه الرأسمالي على بعض هذه الاقطار .

ثم ظهر شكل جديد آخر من التهديد لمصالح الامبريالية الامريكية وذلك بازدياد رقعة الخلاف بين الولايات المتحدة وحلفائها الرئيسيين حول التنافس على الاسواق العالمية ، وخاصة الخلاف مع اليابان واقطار اوروبا الغربية . واصبح من الصعب على اشد الناطقين السياسيين تحمسا للامبريالية اتهام موسكو في ذلك . ولا يعني هذا ان الاحتكاريين الامريكيين قد تخلوا عن مواقفهم تجاه معاداة الاشتراكية والشيوعية ، غير ان الحقائق التي اكدتها الحياة علمت الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة ان اعتماد سياسة العداء للشيوعية لا يمكن البرجوازية من الحفاظ على مصالحها ، بل ان هذه السياسة قد أساءت بالفعل الى مصالحها الطبقية . واتضح لهذه الاوساط ان اضاعة القسم الاكبر من موارد البلاد على سباق التسلح وصناعة الاسلحة انما تهدد مراكز امريكا في المجال الدولي وتعرضها لازمات اقتصادية ومالية هي فوق طاقتها ، كما تهدد نفوذها الاقتصادي والسياسي في العالم .

ان قسطا كبيرا من هذه الحقيقة ورد في ملاحظات المدير العام السابق لبنك امريكا ، اكبر بنوك الولايات المتحدة ، بل بنوك العالم الرأسمالي على الاطلاق ، امام احدى لجان الكونغرس اذ قال : « اود ان اقول للمعتدين ، اذا اردتم ان تسيطروا على العالم فلا تضيعوا جهودكم على التحضيرات للحروب ! وتعلموا من اليابان والمانيا الغربية ! وكونوا معتدين في النشاط الاقتصادي » . وكذلك استخلص مثل هذه النتائج احد تلامذة مدرسة الشؤون الخارجية الامريكية « رتشرد بارنيت » فقال : « منذ منتصف الستينات اضحت تكاليف ومصروفات المحافظة على نظام الامبريالية تزيد على ما تجنيه من ارباح وفوائد » .

ان هذه التصريحات تصور بدقة ما اخذ يشغل رؤوس كبار البرجوازيين الاحتكاريين في الولايات المتحدة . وبالطبع هنالك مجموعات تعارض هذا التحول ولا تريده وهي المؤسسات الاحتكارية المستفيدة من صفقات بيع الاسلحة ، وهي اوساط ذات نفوذ وتسلط ولكنها في نفس الوقت لا تمثل كافة الطبقة الحاكمة في امريكا .

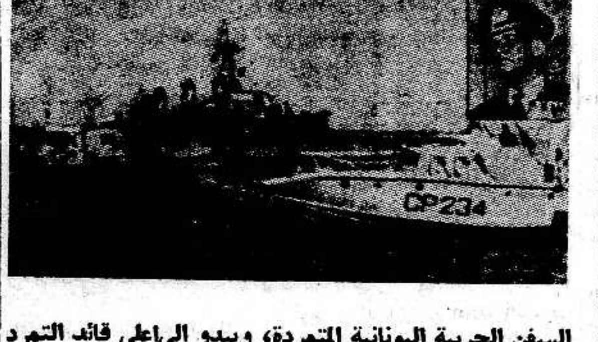
– البقية على ص ٣ عمود ٣ –

حركات تمرد في قوات البحرية اليونانية

روما – منحت الحكومة الايطالية ، يوم السبت الماضي ، حق اللجوء السياسي لقائد احدى المدمرات اليونانية و ٣٦ من بحارتها كانوا قد اعلنوا التمرد ضد دكتاتورية حكومة أثينا ، وذلك عندما كانت مدمرتهم تشترك في مناورات لقوات حلف شمالي الاطلسي في البحر الابيض المتوسط .

وجاء هذا التمرد ، بعد ثلاثة ايام من اعلان حكومة أثينا عن افشال محاولة للتمرد في ثلاث سفن حربية أخرى ، كانت ترسو بالقرب من ميناء بيراوس .

وقال الاعلان ان ٤٠ ضابطا بحريا ، بينهم ضباط كبار ، اعتقلوا ، وان حملة الاعتقالات مستمرة وخاصة بين بحارة الغواصات الذين رفضوا النزول الى الشاطىء .

السفن الحربية اليونانية المتمردة، ويبدو الى اعلى قائد التمرد




المتمردون في مؤتمر صحفي في ايطاليا

توفيق طوبي في مناقشة قانون ضم سكان القدس العربية لجدول الناخبين للمجلس البلدي :

«ليس احتراما لحقوق المواطنين وانما دعما للاحتلال وتستيرا على الضم»

نشرنا في عدد « الاتحاد » الماضي نبأ عن النقاش الذي جرى في الكنيست يوم الاربعاء الماضي (٥/٢٣) حول مشروع قانون تقدم به وزير القضاء للكنيست يقضي بضم أهالي القدس العربية ، الذين بلغوا سن ال – ١٨ بعد عام ١٩٦٩ ، الى جدول انتخابات المجلس البلدي في القدس .

واشترك في النقاش عن الكتلة الشيوعية النائب توفيق طوبي ، ونحن ننشر هنا نص الكلمة التي القاها في النقاش على المشروع .

ان مشروع القانون الذي تقدم به وزير القضاء هو بمثابة ملحق ، فهو جزء من ذلك القانون الذي شمل سكان القدس الشرقية ، السكان العرب ، في سجل الناخبين للسلطة المحلية ، والذي كان في حينه عملا يرمي الى ابراز ضم القدس الشرقية . وبناء على ذلك ، فانا افهم ماذا وراء المطلب الخاص بأن يظل التعديل الوارد الان في مشروع القانون المذكور ، والذي يدعو الى ان يشمل سجل الناخبين الاجيال الجديدة في القدس الشرقية ، ممن بلغوا ال – ١٨ عاما خلال الاعوام الاربعة الاخيرة ، ان يظل تشريعا مفردا . ومن الواضح ان الغرض هو ان يظهر هذا التعديل ، مرة أخرى ، ضرورة عملية ضم القدس الشرقية . ولان هذا القانون جاء بدوره ليؤكد ضم القدس الشرقية فاننا سنعارضه ونقترح اعادته الى الحكومة .

لقد عارضنا في حينه ونعارض الان في ان يشمل سجل الناخبين لبلدية القدس السكان العرب في القدس الشرقية ، لاننا نرى في ذلك عملا ناجما عن عملية الضم غير المشروع للقدس الشرقية . وسوف يظل عملا منافيا لكل قرارات المؤسسات الدولية ، التي قامت اسرائيل بموجب قرارها . فليس هنا اي اهتمام باحترام حقوق المواطنين العرب في القدس الشرقية ، بل عمل يجيء للتغطية على عملية الضم غير المشروعة .

وزير الداخلية ، ي. بورغ (مقاطعا) : ينبغي عدم التطرق من على منصة الكنيست الى قرار الكنيست وكانه عمل غير قانوني ..

توفيق طوبي (مجيبا) : ان هذا عمل مناف لكل القوانين الدولية وللحق الطبيعي والمشروع للشعب العربي الفلسطيني . ولا يمكن ان يكون هناك نقاش شكلي كهذا ، حول اذا كان الاحتلال مشروعا ام لا . فلا قانون لاي برلمان يمكن ان يجعل الاحتلال مشروعا .

ليس هذا اهتمام باحترام حقوق المواطنين العرب في القدس الشرقية بل هو عمل يجيء ليعطي الشرعية الى عمل الضم غير المشروع ، الذي قامت به الحكومة في القدس خلافا لقرارات الجمعية العمومية للامم المتحدة ، خلافا لقرار مجلس الامن وخلافا لمصلحة السلام والحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

ان منح حق الانتخاب للسكان العرب في القدس الشرقية ، الذي جاء ليضفي على الضم والاحتلال طابع التوحيد والاهتمام بالمساواة في الحقوق ، كما يزعم ، لن يستطيع ان يخفي الطابع الحقيقي للتواجد الاسرائيلي في القدس الشرقية ، كما في بقية المناطق المحتلة . ان هذا تواجد محتل لم يات ليفرض حكما اجنبيا فحسب ، بل ليسلب من شعب آخر وطنه واراضيه . ان مصادرة الاراضي ، وهدم بيوت واحياء كاملة في الجزء العربي ، الذي ضم ، واعمال الاضطهاد والملاحقة وابعاد السكان المستمرة ، وتصفية المجلس البلدي في القدس الشرقية ، ان هذه الاعمال المخططة للمساس بحقوق الشعب العربي في القدس وحتى لتصفيتها هي ما ميز التواجد الاسرائيلي في القدس الشرقية . وان يستطيع اي منح لحق الانتخاب للبلدية الموحدة ، كما يزعم ، ان يخفي واقع قيام الاحتلال، بالضم غير المشروع والمساس بالحقوق القومية وحقوق المواطنة للسكان العرب في القدس الشرقية .

يوحنان بدر، «جاحال» (مقاطعا) : اتريد ان نمنحهم حقوق مواطنة ؟

توفيق طوبي (مواصلا كلامه) : ان الضم غير المشروع للقدس الشرقية سوية مع مخططات الضم والاستيطان في مناطق عربية احتلت في حزيران ١٩٦٧ ، خرب وما زال يخرب على مساعي تسوية سلمية عادلة وثابتة بين اسرائيل والدول العربية ، بموجب قرار مجلس الامن الصادر في تشرين الثاني ١٩٦٧ .

في هذه الايام تكون قد مرت ستة اعوام على حرب حزيران ١٩٦٧ .. لقد شنت اسرائيل الحرب باسم الدفاع عن أمن اسرائيل ونيل السلام، كما زعم ، الا ان السنوات الست والتطورات التي جرت – المعارضة المتعنتة لقرار مجلس الامن من جانب حكومة اسرائيل ، وتمسكها بالاحتلال، ورفضها للسلام العادل والثابت الذي يشمل الاتفاق والاعتراف باسرائيل مقابل الانسحاب من كل المناطق المحتلة والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، ان هذه التطورات اقنعت الكثيرين اليوم ان حكومة اسرائيل لا تريد السلام بل التوسع ، وتريد الاحتلال وتصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ان السيدة مئير، رئيسة الحكومة، تواصل ، بلا اي أساس وخلافا للحقائق المعروفة للجميع ، الاعلان ، كما فعلت ذلك امس امام الصحفيين الاجانب في القدس ، ونشرته اليوم « جيروزلم بوست » ، بأن العقبة امام السلام هي في كون العرب لا يريدون الاعتراف باسرائيل وحين يكونون مستعدين للاعتراف باسرائيل تكون حتى مسالة الحدود مسالة فنية فقط . ان هذه اقوال رئيسة الحكومة ، ولكنها نفسها قالت اكثر من مرة انه لا تنازل عن الجولان ، ولا عن الضفة ، ولا عن قطاع غزة ، ولا عن شرم الشيخ ، حتى لقاء السلام .

ولم يكن شخص آخر غير ديان نفسه ، الذي جاء لينقض في تلك الايام اقوال رئيسة الحكومة البعيدة عن الواقع ، بقوله بصراحة انه يعرف ان هناك امكانيات لاحراز السلام ، حتى الموقع باتفاقية ، مع الدول العربية اذا كانت اسرائيل مستعدة للانسحاب الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ ، الا انه يفضل البقاء في المناطق بدون سلام .

هذه هي حقيقة سياسة الحكومة ، التي تعرقل الجهود لاحلال السلام – وهذا ما يستدل من تقرير سكرتير منظمة الامم المتحدة ، الدكتور فالدهايم ، الى مجلس الامن حول عرقلة الجهود من اجل تسوية سلام عادل . ان الحكومة تزيد من حدة الوضع بواسطة اعمال الضم ، والاستيطان ، والاضطهاد ، وخلق الوقائع الجاهزة .

وبذا تلقي الحكومة على عاتقها مسؤولية توتر الوضع في المنطقة . ان كل تدهور جديد ، وكل دم آخر للابناء اليهود والعرب ، الذي سفك وسيسفك ، ستكون سياسة مئير – ديان المسؤولة عنه ، وكذلك حكام واشنطن الذين يقدمون التغطية والدعم السياسي والعسكري والاقتصادي ، انطلاقا من حساباتهم الامبريالية الانانية .

هنالك احتمال واقعي لسلام حقيقي سلام عادل وثابت يحترم الحقوق القومية العادلة لشعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني ، لدولة اسرائيل والدول العربية . هنالك احتمال واقعي ايضا بان يعيش مواطنو القدس اليهود والعرب عبر تعاون حقيقي وعمل مشترك يقوم على الاحترام المتبادل ، ولكن ليس في ظل سياسة الاحتلال والضم .

ان الطريق واضحة ومامونة – ان توافق اسرائيل على قرار مجلس الامن وان تنفذه كاملا وتحترم الحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني . انطلاقا من مقاومتنا لضم القدس الشرقية ، ومن مقاومتنا لسياسة الحكومة ، التي تتعارض ومصلحة السلام نرفض مشروع القانون المقترح ونقترح اعادته الى الحكومة .

تهنئة

تهانينا الحارة الى الاخ عيسى اسعد سعيد وعائلته بزواج كريمتهم **هيلدا** وبالرفاء والبنين .

الحزب والشبيبة – حيفا

**

تهنئة

تهانينا الحارة الى الاصدقاء محمد دخان و مزعل دخان بمناسبة الخطوبة السعيدة .

الخلية الشرقية – الناصرة

الضائقة المتزايدة – ثمرة سياسة الحكومة

(بتاريخ ٧٣/٥/١٧ انعقد مجلس الهستدروت ، بدعوة من كتل المعارضة ، للبحث في نشاطات الهستدروت . وقد اشترك في هذا البحث الرفيق يشوعا ايرغا . وفيما يلي نص الكلمة التي ألقاها امام المجلس عن الكتلة الشيوعية (ركح)) .

على هذا المجلس ان يلخص ما جرى بين مؤتمرين . اننا نتفق جميعا انه في هذه الايام ، استمر الى جانب التحضيرات الى المؤتمر الهجوم على مستوى حياة العامل ، هذا الهجوم الذي اشتد خلال السنوات الاربع الاخيرة . ليس هنالك من يعترض على ان مستوى حياة العاملين يتعرض الى هجوم الغلاء والضرائب ، وان معظم عمال اسرائيل يعيشون في ضائقة .

وانها لحقيقة لا ريب فيها ، ايها الرفاق ، ان ليس ثمة من يحاول ان ينكر الضائقة والفقر اللذين يحيا فيهما الكثيرون ، فقد مرت السنوات التي اراد فيها ايضا رجال الحكومة واوساط اليمين ان يتجاهلوا ذلك ويخفوا ما كنا ندعيه ، وهو ان الفقر في تطور مستمر وصار يستولي على فئات واسعة من جمهور العمال. ويعرف الجميع اليوم ان ثلاثة ارباع مليون شخص يعيشون في فقر وادقاع ، وربع مليون طفل يعيشون في ضائقة ، وعشرات الآف من الاطفال ينامون دون مهاد وعشرات الآف الاحداث مرشحون لعالم الاجرام .

ولا يظنن احد ، ولا يوهمن نفسه ان هذا جاء من السماء . انه نتيجة سياسة حكومية مقصودة ادت الى الفقر – فمن جانب هنالك فئة صغيرة مفتنية ويتعاظم غناها يوما بعد يوم – من جانب آخر – على حساب كدح الكادح .

يجب ان نعرف ايضا ان الارقام عن الغلاء وعن جدول الاسعار لا تعكس الحقيقة كلها ولا الواقع – ذلك لان الغلاء هو ضعف او ثلاثة اضعاف ما يذكره الجدول ، اي ان الاضرار بمستوى حياة العمال هو فظيع وافظع مما يعترف به ناشرو الجدول .

وهذه ، ايها الرفاق ، نتيجة سياسة الحكومة التي ادت الى ان من لا يعيش من العمل يفتني . وحسب الارقام الرسمية تبلغ ارباح أصحاب الصناعة من ٤٠ الى ٦٠ بالمئة . ان مقاولي البناء يفتنون ، وتكدس البنوك الاموال ، وشركات الاموال تكدس الاموال ، وفي الوقت نفسه تزداد ضائقة العمال .

ويجب ان نعلم ، ايها الرفاق ، ان هذه السياسة الاقتصادية ، هي جزء من السياسة الحكومية . وسبير يقول هذا ويقوله الاخرون . انهم فقط يستنتجون استنتاجات غير صحيحة . وما دامت سياسة كهذه السياسة مستمرة – سياسة تبعد السلام ، سياسة تقود الى ان ٥٠٪ من الميزانية تذهب على النفقات العسكرية – فان الوضع سيستمر وسيشتد ولن تتوفر الوسائل والامكانات لحل قضية الفقر والضائقة .

وظهر في المجلس هنا من يفكرون انهم وطنيون كبار ، بزعمهم اننا نستحق المزيد من المناطق . وينبري موشه ديان فيقول : « الى ابد الابدين ستكون المناطق لنا .. » ! ايها الرفاق ! لن اتكلم هنا عن ان الواقع العالمي يجعل الامر غير حقيقي ، ولا عن ان الوضع يضعنا في مخاطر كبرى ، بل عن ان ما يشبه ذلك حدث مع شعوب كان فيها من ارادوا المزيد والمزيد وظنوا ان ذلك برهان على انهم وطنيون ، غير ان التاريخ اثبت الويلات التي انزلوها بشعوبهم .

وتاريخنا ، قبل خراب الهيكل الثاني ، يشكل برهانا ساطعا على ذلك . فلقد ثبت ان اولئك الذين حسبوا انهم يبلغون السلام مع جيرانهم بالحروب ، انما جلبوا الويلات على شعبهم . وعندما صاح كبار مثل ارميا على سياسة كهذه ، قيل انهم خونة ، وانهم جواسيس . غير ان التاريخ اليهودي برهن على انهم كانوا الابطال الوطنيين الحقيقيين . لذلك فان هذه السياسة – سياسة الاحتلال وعدم الرغبة بالوصول الى السلام العادل ، على الرغم من ان الامكانات كانت ولا تزال متوفرة للوصول اليه – هي في نهاية الامر ضد صالح الشعب . وليس المسؤولون عن هذه السياسة من سيدفعون لقاءها ، بل لاسفنا الشديد ، الشعب كله معرض ليدفع لقاء ذلك .

واننا نقول انه معرض ليدفع ذلك بامن اسرائيل ، وانه فعلا قد دفع بالاضرار التي لحقت بالمجتمع الاسرائيلي ، بالهوة السحيقة والفقر وكل ما يتعلق بذلك .

ويجب الا يتجاهل احد ان المراخ والجاحال هما شريكان في هذه السياسة ، وان الجاحال لا يكتفي باعتداء الحكومة على الطبقة العاملة بوساطة القوانين المعادية للعمال ، وبالدعوة الى الاحتلال ، بل يطلب المزيد .

وثمة نقطة اخرى مؤلمة في الهستدروت هي ، ان العمال العرب هم الوحيدون الذين ليس لهم مندوبون منتخبون يمثلونهم ، بل هم معينون مفروضون عليهم . واني اقول ان من لا يعمل شيئا لتغيير هذا الوضع – ولكي تكون للعمال العرب هيئاتهم المنتخبة – انما يتحمل مسؤولية استمرار التمييز ضد العرب في الهستدروت .

واننا ، ايها الرفاق ، لا نتجاهل ان في قيادة الهستدروت من هم واقعون تحت ضغط العمال فيقولون الحقيقة ، ولكن اعمالهم تتعارض والحقيقة ، وفعلا ان نضال العمال وحده هو الذي حقق انجازاته . وهذا ما سيجري في المستقبل . ولكي تصير الهستدروت دار العامل ثمة طريق اخرى : يجب عدم الاكتفاء بالبيانات والتصريحات الجميلة ، بل يجب ان تترجم الى لغة العمل ، ويجب ان يجري النضال لتغيير السياسة الراهنة ليحس العامل ان الهستدروت داره .

بعد الفضيحة في امريكا ، فضيحة في بريطانيا

واشنطن . لندن : بينما تتدحرج فضيحة « ووترغيت » ككرة الثلج لتنمو وتتسع فتشمل اوساطا جديدة مسؤولة في البيت الابيض وتكشف عن عفونة ممثلي النظام الامبريالي في الولايات المتحدة ، هزت بريطانيا وحكومة هيث المحافظة فضيحة اخلاقية جديدة تنذر بانفجار ازمة سياسية في بريطانيا .

فقد استقال يوم الثلاثاء الماضي وكيل وزارة الدفاع البريطانية لشؤون سلاح الطيران اللورد لامبتون بعد ان تورط بعلاقة جنسية مع مومس منذ عدة اشهر . وكانت الشرطة قد ابلغت اللورد لامبتون ان زوج المومس التقط بعض الصور السرية لهما وان هذه الصور بيعت الى الصحف .

وقد اعترف لامبتون بعلاقته المذكورة مع المومس وصديقتين لها . واصدر بيانا في اعقاب اتساع الشائعات ، التي تقول ان وكيل وزارة الدفاع تعرض لعملية ابتزاز وكشف اسرارا امنية خطيرة ، نفى فيه كل هذه الشائعات وادعى انه لم تكن هنالك شبكة فضائح للارستوقراطية البريطانية .

هذا وتطالب معظم الصحف البريطانية بالكشف عن مدى هذه الفضيحة واحتمال تورط شخصيات مسؤولة اخرى في الحكومة البريطانية في هذه القضية ، التي تذكر بفضائح اخلاقية عفنة سابقة لارستوقراطية بريطانيا . وتستمر التحقيقات في القضية .

نيكسون علم ام لم يعلم ؟

وفي الولايات المتحدة امام مجلس الشيوخ الاميركي لجنة تحقيق خاصة شرعت تحقق مع المتهمين الرئيسيين في قضية « ووترغيت » .

وهذا وادلى احد كبار موظفي البيت الابيض ببيان امام اللجنة اكد فيه ان نيكسون كان على علم بالقضية وانه ، اي نيكسون ، عمل على عدم اتساع التحقيق بالقضية وحصرها ، وكان مطلعا على كل القضية وعلى اعمال التجسس على مقر الحزب الديموقراطي .

وقد نفى نيكسون هذا الاتهام ، الا انه اعترف بانه دعا الى حصر التحقيق في القضية واكد انه لم يعلم بها الا بعد افتضاح امرها . واكد نيكسون انه لن يستقيل من منصبه نتيجة لهذه القضية .

هذا وتشير اصابع الاتهام الان الى مستشار نيكسون لشؤون الامن القومي الدكتور هنري كيسنجر ، اذ ان الدلائل تشير الى انه كان على علم بعملية التجسس .



سيرة اباء الماركسية
ماركس انجلز لينين
مسلسل اعداد ابراهيم مالك

ماركس وأنجلز عشية كومونة باريس

في التاسع عشر من تموز ١٨٧٠ نشبت الحرب الفرنسية البروسية . وكانت هذه الحرب اختبارا قاسيا بالنسبة الى الاممية الاولى . وقد اعتبر ماركس ، في اول بيان للمجلس العام للاممية ، ان هذه الحرب هي حرب غزو وسلب ، حرب اسر ملكية . فلويس بونابرت ، امبراطور فرنسا اعلن الحرب على المانيا لابقائها مجزأة ولاعاقة توحيدها الوطني . أما الرجعية البروسية ، التي كان يمثلها الامبراطور غليوم فقد كانت لها مطامع توسعية لبسط نفوذها وتقوية مركزها في اوروبا .

ومنذ اللحظة الاولى لاعلان الحرب دعا ماركس وانجلز العمال الالمان الى الحيلولة دون تحويل الحرب الدفاعية من جانب المانيا الى حرب سلب بدافع من الاغراض التوسعية ، التي تخطط لها الرجعية البروسية .

ولاحظ ماركس بارتياح ان العمال الطليعيين وقفوا هذه الحرب موقفا امميا صحيحا .

ففي ١٢ تموز من ذلك العام ، أي ايام قليلة فقط قبيل اعلان فرنسا الحرب على المانيا اصدر أعضاء الاممية الباريسيون نداء الى عمال جميع الامم ، ومما جاء في النداء :

« مرة اخرى ، وبحجة التوازن الاوروبي وحماية الشرف القومي ، يتعرض السلام العام للخطر بسبب الطموح السياسي . أيها العمال الفرنسيون والالمان والاسبان ! لنوحد صوتنا في صرخة مشتركة واحدة استنكارا للحرب ! ... فالحرب من اجل التفوق او الحرب لمصلحة اسرة مالكة لا يمكن ان تكون ، في نظر العمال ، الا جنونا مجرما . ونحن الذين نريد السلام والعمل والحرية ، نحتج على نداءات تدعو للحرب يصدرها هؤلاء الذين يستطيعون ان يعفوا انفسهم من « ضريبة الدم » والذين تكون البلايا الاجتماعية بالنسبة لهم مصدرا لمضاربة جديدة ! » .

وقد وقف العمال الالمان الاشتراكيون الموقف ذاته في المدن الكبيرة ، مثل برلين ، براونشفايغ وخيمنتز وأصدروا بيانات مماثلة . ففي خيمنتز (اليوم تدعى – كارل ماركس شتادت) عقد اجتماع ضم مندوبين يمثلون ٥٠ الف عامل من ساكسونيا واتخذ الحاضرون بالاجماع القرار التالي :

« باسم الدمقراطية الالمانية عامة وباسم العمال الذين ينتمون الى الحزب الاشتراكي الدمقراطي خاصة نعلن ان الحرب الراهنة ليست الا حرب اسر مالكة ... ونحن نشد بسرور على اليد الاخوية التي يمدها لنا العمال الفرنسيون ... واننا ، اذ نعي شعار جمعية الشغيلة العالمية: « يا عمال العالم ، اتحدوا ! » ، لن ننسى أبدا ان عمال جميع البلدان هم أصدقاؤنا وان طغاة جميع البلدان هم أعداؤنا » .

لقد اعتبر ماركس هذا الموقف الاممي من الحرب أمرا عظيما لا مثيل له في التاريخ الماضي ، « يفتتح طريق مستقبل اكثر اشراقا ويبين ان مجتمعا جديدا مغايرا للمجتمع القديم ببؤسه الاقتصادي وضلاله السياسي قد اخذ يبزغ وسوف يكون مبداه السلام لان الشعوب لن يكون لها سيد سوى العمل » .

هزيمة جيش بونابارت واعلان الجمهورية الفرنسية

وشرح انجلز في رسالة الى ماركس مؤرخة في الخامس عشر من آب ١٨٧٠ موقف العمال الالمان وحزبهم الثوري في الظروف المعقدة للحرب الفرنسية البروسية :

التمييز بين المصالح الوطنية الالمانية والمصالح البروسية الملكية ، معارضة ضم الالزاس واللورين ، المطالبة بعقد الصلح ما ان تستولي على زمام السلطة حكومة جمهورية في باريس معادية للتعصب القومي ، الاشارة دائما الى وحدة العمال الالمان والفرنسيين الذين لا يحبذون الحرب ولا يحاربون بعضهم بعضا .

وقد وافق ماركس على هذا الموقف وأيده كليا .

الا ان الرجعية البروسية والفرنسية زجت البلدين في حرب لا مصلحة لشعبيهما ، وخاصة الجماهير العمالية ، فيها .

وقد تنبأ ماركس بهزيمة جيش بونابرت . أما انجلز فقد كان يثير الاهتمام الكبير بمقالاته « ملاحظات حول الحرب » ، اذ كانت تنبؤاتها تتأكد . فقد تنبأ انجلز مثلا ، قبل ثمانية ايام بهزيمة الجيش الفرنسي في سيدان ، هذه الهزيمة التي فتحت الطريق امام تقدم القوات البروسية نحو باريس ، العاصمة .

وقد انتقد انجلز بشدة في هذه المقالات سياسة السلب التي تنتهجها حكومة بيسمارك والوسائل البربرية التي يستخدمها العسكريون البربريون في خوضهم الحرب على « النمط البروسي العنيف » وكان يحيي الانصار الفرنسيين الذين هبوا وفي أيديهم الاسلحة ضد الغزاة المحتلين الوقحين الذين اقتحموا بلادهم .

لقد آلت هزيمة الجيش الفرنسي في سيدان الى انهيار الامبراطورية الفرنسية واعلان الجمهورية . وقد صاغ ماركس شعارا جديدا للعمال الالمان : « سلم شريف لفرنسا واعتراف بالجمهورية الفرنسية » . ودعا ماركس العمال الفرنسيين الى استعمال كل الوسائل التي كانت تقدمها اليهم الحرية الجمهورية لتعزيز تنظيمهم باقوى ما يمكن .

كان ماركس وانجلز ، اذ يدعوان الى الاعتراف بالجمهورية الفرنسية، يفضحان في الوقت نفسه رجالات الحكومة الفرنسية وجنرالاتها الذين كانوا يتآمرون على الوطن خوفا من العمال ويسعون الى ابرام الصلح مع البروسيين مهما كان الثمن كي تكون ايديهم طليقة ضد الشعب الفرنسي ، الذي هب يدافع عن وطنه وضد خيانة السلطة لهذا الوطن .

وقد أدرك العمال الفرنسيون ان الحكومة الفرنسية تنتهج سياسة استسلامية لتحطيم ارادة العمال الفرنسيين الذين امتشقوا السلاح ليدافعوا عن باريس المحاصرة .

ولقد تحسس ماركس وانجلز تعاظم النضال الطبقي في فرنسا فحذرا البروليتاريا الفرنسية من خطر انتفاضة مبكرة وغير منظمة ، بينما الجيوش البروسية تطرق أبواب باريس . وقد نصحاها بأن تستعمل الى اقصى حد الامكانيات العلنية التي يمنحها النظام الجمهوري لتعزيز تنظيمها الذاتي بوصفه الشرط الاساسي للنضال الظافر .

على انه ، ما ان أدى سير الاحداث ومنطق الصراع الطبقي الى انفجار الثورة العمالية في ١٨ آذار ١٨٧١ حتى اعلن ماركس وانجلز عن تضامنهما الفوري مع العمال الباريسيين الثائرين ، وهبا بملء حماسهما وهمتهما لمساعدة البروليتاريا الباريسية الجريئة ، التي كانت « مستعدة لان تقتحم السماء » كما كتب ماركس . وارسلا مئات الرسائل الى جميع فروع الاممية ليشرحا للبروليتاريا العالمية المعنى الحق لثورة ١٨ آذار واهميتها ، وليحثاها على القيام بحملة واسعة للدفاع عن ثورة العمال الباريسيين .

وفي الحادي والعشرين من آذار ، اي أيام قليلة فقط بعد الانتفاضة العمالية في باريس واعلان الثورة ، تقدم انجلز في جلسة المجلس العام للاممية الاولى الذي عقد في لندن ببلاغ مفصل عن الاحداث في باريس . وابلغ انجلز المجلس ان السلطة في باريس انتقلت الى أيدي الشعب . وقرر المجلس بناء على اقتراح من ماركس دعوة العمال الانجليز لتاييد الثوار الباريسيين وللاعراب عن العطف عليهم .

(في العدد القادم « ماركس وانجلز يقيمان كومونة باريس »)

بطل شعبي واسطوري

الماريشال سيميون بوديوني في التسعين من عمـــره

موسكو – وكالة نوفوستي – ان حياة ماريشال الاتحاد السوفييتي سيميون بوديوني وأعماله القتالية مليئة بالاساطير . ويرتبط تاريخ حياته ارتباطا وثيقا بمصير الشعب العامل وبالتاريخ البطولي للدفاع عن الوطن الاشتراكي . وسيميون بوديوني أحد منظمي الجيش السوفييتي وقائد موهوب ، كما ينتمي الى الرعيل المجيد من العسكريين الذين يرون أسمى معنى حياتهم في التفاني في خدمة قضية الثورة والحزب والوطن .

بقلم : أ. باجرميان
(ماريشال الاتحاد السوفييتي)



الماريشال سيميون بوديوني

وحين نفكر في مصير هذا الانسان الذي يبعث على الحسد ، نذكر لا اراديا كلمات لينين التي وردت في ذكريات كلارا زتكين :

« يمكن اعتبار بوديوني الان أعظم قائد للخيالة في العالم . وانكم تعلمون بالطبع انه شاب قروي . ومثل جنود الجيش الثوري الفرنسي كان يحمل عصا الماريشالية في جرابه او بصورة أدق في سرج جواده . ويتمتع بموهبة استراتيجية رائعة . ويبلغ ببسالته حد التهور وحد الجسارة المجنونة ، ويشاطر رجاله أفظع اشكال الحرمان والقبول الاخطار » .

لقد سمعت باسم سيميون بوديوني لاول مرة في سنوات الحرب الاهلية عندما كان يقود بنفسه كتيبة خيالة . وبعد مرور سنوات عديدة سنحت لي فرصة الاشتراك في عرض لقوات حامية موسكو . واخذت في اعجاب بالغ ، بل ومع بعض الحسد أنظر – وكنت آنذاك ادرس في أكاديمية اركان حرب – الى هذا الماريشال الاسطوري النابع من بين العمال والفلاحين وهو يتبختر رغم تقدمه في السن على جواده باهرا الجميع بمهارته الفائقة في ركوب الخيل .

لقد تلقى بوديوني بحماس كبير – الذي يرجع بأصله الى عامة الشعب – نبأ انتصار ثورة اكتوبر وقام بتكوين فصيلة للخيالة في منطقة نهر الدون لمحاربة الثورة المضادة . ومنذ هذا الوقت بدأت مرحلة جديدة في حياته حيث كانت كل السنوات التي اعقبت ذلك مكرسة للدفاع عن مكتسبات الثورة.

ولقد كان سيميون بوديوني ابان التدخل الاجنبي والحرب الاهلية قائدا لفوج ثم للواء ثم فرقة ثم فيلق على التوالي ، ثم قاد في نهاية الامر جيش الخيالة الاول . واخذ رجال جيش بوديوني يحررون خطوة خطوة الارض الحبيبة من قوات دينيكين والبولنديين البيض وقوات فرانجيل المعادية للثورة . وفي كل مكان يظهر فيه رجال بوديوني يولي العدو الادبار قاصدا النجاة من ضربات السيوف التي لا تعرف الرحمة . فان اسم بوديوني يبعث الرعب في نفوس الاعداء ويملأ قلوب رجال جيش الخيالة بالايمان في النصر . وتحمل بوديوني ورجاله كل اعباء حياة القتال . فقد كانوا يحيون في تفان وولاء قائدهم . وفي كل مكان كان يدخله رجال بوديوني كان الشعب يستقبل محرريه بالخبز والملح وهي عادة الترحاب الروسية القديمة . وأصبح اسم بوديوني رمزا للجسارة والبسالة والولاء للوطن والشعب والحزب .

ويرتبط مصير بوديوني ارتباطا وثيقا بالتاريخ البطولي للقوات المسلحة السوفييتية . لقد فعل بوديوني الكثير لتطوير قوات الخيالة السوفييتية ، وأسهم بنصيب كبير في تكوين تشكيلات ووحدات خيالة ميكانيكية تتمتع بقدر كبير من المناورة . وكان من بين اول من حصلوا على لقب ماريشال الاتحاد السوفييتي . وقبيل الحرب الوطنية العظمى كان النائب الاول لمفوض الشعب للدفاع (وزير الدفاع) في الاتحاد السوفييتي .

وفي سنوات الحرب الوطنية العظمى كان بوديوني قائدا عاما لقوات المحورين الجنوبي الغربي والقوقازي الشمالي ثم قائدا لجبهة شمال القوقاز ، ثم قائدا لخيالة الجيش السوفييتي ، كما كان عضوا في القيادة العامة العليا للقوات المسلحة السوفييتية .

ان ذاكرة كل منا تعي جيدا نوفمبر عام ١٩٤١ . كانت القوات الفاشية تقف على مشارف موسكو . وفي هذه الساعة العصيبة كان الماريشال بوديوني يستعرض القوات التي قامت بعرضها التاريخي في الميدان الاحمر ثم توجهت بعد ذلك الى القتال مباشرة في حقول ضواحي موسكو المغطاة بالثلوج . وبعد اربع سنوات عندما كنا نحتفل بالنصر كان أبناء وأحفاد رجال بوديوني يمرون بالخطوة العسكرية الاحتفالية أمام ضريح لينين .

ومنذ عام ١٩٣٤ ينتخب سيميون بوديوني بصورة دائمة في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي . وهو عضو في هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي . ولقد منح الوطن العديد من الاوسمة والنياشين للماريشال بوديوني . وهو حامل لقب بطل الاتحاد السوفييتي ثلاث مرات.

لقد بلغ سيميون بوديوني التسعين . ورغم تقدمه هذا في السن الا انه مليء بالحيوية والقوة . فان قلبه يشع شبابا وحماسا .

وأود ان أعرب عن أصدق تمنيات الجندي القلبية لقائدنا وبطلنا الشعبي الجيد بالصحة وطول العمر .

كهربة الريف المصري

الاتحـــاد السوفييتي يساعـد مصـــر في تنفيذهـــا

- قرض سوفييتي ضخم لتمويل مشروع كهربة ريف مصر
- اسوان ينير للفلاح بيته بعد ان روى حقله
- مئات المبعوثين المصريين يتدربون في الاتحاد السوفييتي
- ٣١ ألف كيلومتر طول خطوط الشبكة الكهربائية في مصر .

كان انجاز بناء السد العالي والمحطة الكهرمائية في أسوان حدثا هاما في حياة الشعب المصري . وحصلت البلاد الى جانب الطاقة الكهربائية الرخيصة على كميات وفيرة من المياه سخرتها لسد حاجات الزراعة والصناعة . وقد جاء قرار حكومة جمهورية مصر العربية بكهربة الريف المصري استمرارا منطقيا لاستغلال أسوان . وشرع الاتحاد السوفييتي في تقديم المساعدة لمصر في هذا المشروع وارسل لهذا الغرض الخبراء والاجهزة اللازمة .

ومن بعد تنفيذ أوائل الاعمال المهمة ظهرت امكانية كهربة المدارس والمحلات التجارية والاندية وعدد من بيوت الفلاحين . وتتجه النية الان الى استغلال الطاقة الكهربائية في الريف على نطاق اوسع بما في ذلك عملية ضخ المياه الى الحقول وكهربة المؤسسات الصغيرة التي تعالج فيها المنتجات الزراعية وفي المستقبل القريب ستتم كهربة كل القرى المصرية . وان الحلم الذي يراود قلب كل فلاح مصري قد بدأ يتحقق الان .

ويعمل الاتحاد السوفييتي على اعداد الفنيين المصريين اعدادا يساعد على رفع كفاءتهم من أجل الاسراع في مشروع كهربة الريف المصري . وقد اتفق الجانبان السوفييتي والمصري على ايفاد مبعوثين مصريين الى الاتحاد السوفييتي على دفعات .

وقد بدأت اول مجموعة تدريبها وعددها ١٢٠ مهندسا متخصصا في مجال كهربة الريف في مختلف فروعه الكهربائي والميكانيكي والمدني في ٢٥ اكتوبر عام ١٩٧٢ . واكملت المجموعة المتخصصة في اعمال التركيب تدريبها في ٢٥ فبراير ١٩٧٣ وانهت مجموعة التصميم تدريبها في ٢٥ ابريل ١٩٧٣ ، وقد وقع اتفاق ملحق يقضي بايفاد ٤١ مهندسا في مجال التخصصات المختلفة لكهربة الريف.

وقد وصلوا الى الاتحاد السوفييتي في ابريل ١٩٧٣ احدهم في مجال الترجمة الفنية التخصصية للمشروع. كما وقعت اتفاقية لتدريب مئة مهندس وفني من مؤسسة الكهرباء المصرية في الاتحاد السوفييتي في مجال تشغيل وصيانة محطات التوليد وخطوط نقل الطاقة .

والمنتظر ان يصلوا الى الاتحاد السوفييتي عام ١٩٧٣ ومن المنتظر على هذا الاساس ان يساعد ذلك ويسرع بتنفيذ المشروع ويدفعه الى الامام .

أما بخصوص مستقبل التعاون بين المؤسسات السوفييتية المصرية لتنفيذ مشروع كهربة الريف ، فسيتم انشاء واستكمال حوالي ٥٢ محطة محولات وسوف يتطلب المشروع انشاء واستكمال حوالي ٣١ الف كيلومتر من خطوط نقل الطاقة .

ان تنفيذ مشروع كهربة الريف سوف يطور الريف المصري وسوف يساعد على ازدهار صناعات صغيرة كثيرة في الريف المصري منها محالج القطن ومعاصر الزيت وصناعة الحلاوة ومضارب الارز ومصانع الصابون ومصانع المعلبات واستخدام الماكنات الحديثة للدرس والطحن وتجفيف البلح وعمل العجوة وتعبئة الفواكه والخضروات وعمل ثلاجات لحفظ البطاطس وصناعة الالبان وتصنيعها وتربية الدواجن وتفريخها وحياكة الملابس وصناعة الاحذية وصناعة الالياف وورش ميكانيكية صغيرة للنجارة واللحام وبعض الالات الزراعية وفي ترمبات المياه .. الخ.

وسوف تتوسع شبكات الاذاعة والتلفزة لتنمي ثقافة الفلاحين وعوائلهم وتحثهم على الدراسة والتحصيل ومحو الامية .

وكل ذلك ثمرة ضخمة تحققت بفضل مساعدة حكومة وشعب الاتحاد السوفييتي لحكومة وشعب جمهورية مصر العربية . وسوف يبقى الشعب المصري يشكر الشعب السوفييتي على مدى الحياة .

(عن انباء موسكو)

انسان سوفييتي يحتفل بعيد ميلاده ال ١٦٨



احتفل المواطن السوفياتي شيرالي مسليموف من جمهورية اذربيجان السوفييتية بعيد ميلاده ال ١٦٨ سنة وهذا أطول عمر انسان في العالم حتى اليوم .

وأبرزت هذا الحدث جميع الصحف السوفييتية ووسائل الاعلام الاخرى. وتعيش معه الان زوجته الثالثة وعمرها ١٠٧ سنوات .

ولا يزال هذا الانسان يعمل في حديقته يوميا ويقطع مسافة كيلومتر مشيا على الاقدام في صباح كل يوم.

ويقول مسليموف : ان العمل اليوم في الحديقة والتمشي يوميا وعدم النوم في النهار كل هذه الاسباب كانت من دواعي أطالة عمري . لم يتعاطى التدخين والمشروبات الروحية في حياته كلها كما يقول سوى مرة واحدة تضايق بعدها وتوقف عن تعاطي كل هذه الاشياء ، وكان ذلك قبل ١٥٠ سنة .

وخلف من زوجاته الثلاثة ٢٣ ابنا وبنتا .

العلاقات الســـوفييتية الامريكية — بقيـــه

وفي السنوات الاخيرة اخذ الخلاف في المصالح يتخذ اشكالا اكثر وضوحا ونشاطا . ولا يرتبط ذلك فقط بمتاعب السياسة الخارجية اذ ان مشاكل أخرى قد تأزمت ايضا وزادت في حدة هذا الخلاف . وهي مشاكل اقتصادية تتلخص في : التضخم والبطالة وعجز ميزان المدفوعات وأزمة الدولار والمتاعب في السوق العالمي . يضاف اليها مزيج من المشاكل الاجتماعية الاخرى ، كالفقر المدقع في اغنى الاقطار الراسمالية ومشكلة الزنوج الامريكيين الذين يسامون اشد انواع الظلم والاضطهاد، وأزمة السكن والتعفن في المدن الكبرى وتفاقم الروح الاجرامية والتدهور الخلقي ورفض قبول الاجيال الشابة لمفاهيم القيم البرجوازية .

ان تفاقم حدة هذه المشاكل ، وتصاعد نضالات الطبقة العاملة والحركة الدمقراطية اخذا يفرضان أثرهما على السياسة الخارجية الامريكية والرأي العام الامريكي .

(أخذ بعض الناطقين السياسيين من الاوساط الحاكمة يعيدون النظر في خطوط السياسة القديمة هذه ويطالبون بتوجه جديد نحوها . ويرى هؤلاء ان قوة امريكا ونفوذها الدولي في حاجة ماسة ، قبل كل شيء ، الى استقرار داخلي فيها . ولتوضيح ذلك نقتبس مما قاله الجنرال ج. جافين ، الشخصية الامريكية العسكرية المعروفة ، الذي قال :

« ما هي قواعد القوة في عالم كهذا ؟ هل يصح ان تقاس بانواع السلاح ؟ او بعدد الفرق العسكرية ؟ وبعدد حاملات الطائرات ؟ او بمقاييس قوة الاقتصاد والرخاء العام ؟! ان تغييرات جذرية قد حصلت عند المجتمعات البشرية على كرتنا الارضية» . واضاف : ان الستراتيجية الامريكية مدعوة الى ان تعنى اولا بالشؤون الداخلية.

ان طبيعة الصراع والمنافسة تتغير ونحن نلمس ان مستقبل حل هذه الصراعات سيعتمد قبل كل شيء على الاوضاع الاقتصادية والاحوال الداخلية لدى الامم . وهذا سبب واحد من عدة اسباب دفعتني الى ان اسأل عن انفاق ٣٠ مليار دولار سنويا على مصروفات الحرب في فيتنام ؟!)

ولكن وجهة النظر هذه لا تقوم عند كافة ممثلي الاوساط الحاكمة . ومع ذلك فهي في تنام وازدياد وستصبح عاملا رئيسيا في رسم السياسة الامريكية وخاصة بعد تجربة الحرب الفيتنامية ، التي دفعت مشاكل امريكا هذه لتحتل الصدارة في تفكير ونضال الرأي العام الامريكي ، والتي اضطرت الطبقة الحاكمة الى الاعتراف بضرورة احداث التغيير .

وفي انتخابات الرئاسة التي جرت سنة ١٩٦٨ برزت هذه الامور واضحة . فرتشارد نيكسون الذي انتصر في المعركة الانتخابية كان يعد الناخبين بانه سيسرع في انهاء الحرب الفيتنامية وانه سيعيد النظر في تقييم السياسة الخارجية للولايات المتحدة وانه سيعمل على ازدياد اشتراك امريكا والتزاماتها في الشؤون السياسية الخارجية وعلى الانتقال من مرحلة « المواجهة » الى مرحلة « التفاوض » مع الاعداء وقبل كل شيء مع الاتحاد السوفييتي .

(ولدى تحليل الاسباب التي دفعت الى التحول الواضح في السياسة الامريكية والى السير بها في طريق العلاقات الطبيعية مع الاتحاد السوفييتي نجد ان نيكسون استطاع كسب معركته في انتخابات الرئاسة لسنة ١٩٧٢ بفضل احرازه نجاحات معينة في السياسة الخارجية الامريكية .. ومن بين هذه النجاحات تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي. ودون مبالغة فان انتصاره الكاسح جاء انعكاسا لرغبة الناخب الامريكي اللتي تطلع برضى تام الى لقاء نيكسون بالقادة السوفييت في موسكو في ايار سنة ١٩٧٢ والى الاتفاقيات التي ابرمها مع الاتحاد السوفييتي .)

صحيح هذا كله . ولكن ، في العودة الى معرفة العوامل الموضوعية التي تؤثر على سياسة امريكا يقوم هذا السؤال الاساسي : لماذا يتجه القادة الامريكيون ، سعيا وراء اكتساب شعبيتهم ، الى تسوية العلاقات وجعلها طبيعية مع الاتحاد السوفييتي وتخفيف حدة التوتر ؟ في حين انه قبل ١٥ سنة كان واضعو السياسة الامريكية يسعون لاكتساب شعبيتهم بتوجه مختلف ، هو في الاساس بمعاداة الشيوعية والاتحاد السوفييتي ، وسباق التسلح ؟!

٣ – ما هو مستقبل هذه التحولات في العلاقات ؟

ان التساؤل عن الاسباب التي ادت الى تبدل مواقف الاوساط الحاكمة الامريكية في السياسة الخارجية بما في ذلك العلاقات الامريكية السوفييتية، يقودنا الى تساؤل آخر هو : هل يكتب لهذا التبدل الاستمرار الى الاحسن ؟! او انه ظاهرة عابرة في الاوضاع الدولية وتطوراتها ؟!

الحقائق تؤكد ان العوامل الموضوعية التي استمرت لاجل طويل موجودة وقائمة ، تجعل من الممكن استخلاص النتائج التي تؤكد ان الانعطاف الذي حصل بالنسبة للعلاقات السوفييتية – الامريكية وجعلها عادية ينعكس عن الانعطاف الحاصل في العلاقات الدولية العامة ، هذه العلاقات التي تميل نحو الانفراج والتعاون القائمين على اسس موضوعية ثابتة وتبشر بمستقبل افضل . ان نجاح البرنامج السلمي الذي صاغه المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي والنهج السلمي الذي يسير عليه حزبنا ودولتنا السوفييتية يؤكدان صحة التقديرات التي تاخذ بعين الاعتبار الاتجاهات الغالبة في تطور الاحداث الدولية والامكانات الجديدة التي تنفتح امام النضال من اجل سلام عادل وأمن دولي .

ومن المهم ان نرى ان الامال المعقودة على هذا المجال وخاصة تقدم العلاقات السوفييتية – الامريكية يقررها الجواب على هذا السؤال : هل هنالك مصلحة مشتركة من وراء هذا المطمح ؟! لا شك ان الامور لن تعدو ان تكون ، اذا انعدم قيام هذا الامل ، مجرد تحسن تافه في صياغة بعض الوثائق والبروتوكولات . ولكن اذا ما انوجد ، فيرجى الشيء الكثير من وراء تسوية العلاقات بين البلدين والسير بها قدما نحو تعاون حقيقي.

والتحول الذي طرا على العلاقات السوفييتية – الامريكية يعود الى تفهم الطرفين ضرورة بذل المساعي الصادقة ، على الرغم من وجود كثير من الخلافات بينهما ، لتحقيق المنفعة المتبادلة .

وأحد هذه المجالات التي ينبغي بذل الجهود فيها هي « منع وقوع حرب نووية حرارية » ، لان المجانين فقط ، في الولايات المتحدة ، يمكنهم ان يعتقدوا بان في مقدورهم ان يشنوا حربا كهذه دون ان يبادوا فيها ؟!

والمجال الهام الآخر الذي تتلاقى فيه المصالح المشتركة للبلدين هو « الحد من سباق التسلح » . وهذا بالنسبة للاتحاد السوفييتي مسعى طالما عرف عن نضاله المثابر في سياسته الخارجية وذلك خدمة لمصالح الاشتراكية التي تتطلب كافة القوى والجهود لبناء المجتمع الجديد.

(ولكن لا يبدو هذا الامر مشابها بالنسبة للولايات المتحدة حيث بنى الاستعماريون الامريكيون آمالا عراضا على سياسة التفوق، في الاسلحة ، على الاتحاد السوفييتي ، وآملا في التخلص من ازماتهم الاقتصادية . وما دامت هذه الآراء والافكار قائمة عند الاوساط الامريكية الحاكمة فانه لا يرجى كبح جماح سباق التسلح .

ولكن كما اتضح مؤخرا فان حسابات هذه الاوساط قد اخفقت بعد ان قضى الاتحاد السوفييتي على هذه الآمال بما احرزه من انجازات هائلة في مضمار الدفاع . وتدل الحقائق على انه في الوقت الذي يجني فيه اصحاب معامل السلاح المرابح الضخمة فان المصروفات العسكرية تحطم الاقتصاد الامريكي . ويذكر هنا ان المبالغ المصروفة على الشؤون العسكرية في الولايات المتحدة ، لسنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية ، بلغت رقما خياليا وهو ١٬٢٠٠٬٠٠٠٬٠٠٠٬٠٠٠ دولار ؟! وهذا ما لا تستطيع أغنى دول العالم الراسمالية تحمله دون ان تواجه ازمات : التضخم وزيادة الضرائب ومشاكل الاسواق المحلية وعدم التمكن من منافسة امريكا لحليفاتها من الدول الراسمالية وتردي سائر المشاكل الداخلية فيها .

ولذا ، كان ازدياد اهتمام الولايات المتحدة لتحديد الاسلحة أمرا يتمشى مع مصالحها الوطنية) .

وثمة مجال آخر ينبغي اخذه بعين الاعتبار وهو التعاون الاقتصادي والعلمي والتكنيكي والفني . ان لدى الدولتين العظميين امكانات هائلة في هذه الجهود . وادت الجهود المبذولة التي سبقت سنة ١٩٧٢ الى ازدياد حجم التجارة بينهما وعقد الطرفان اتفاقات يتزود بموجبها الاتحاد السوفييتي بالمنتجات الزراعية والبضائع الامريكية (تزويد المنشأة الصناعية السوفييتية « كاما » بالادوات والمعدات اللازمة لانتاج الموتورات) ، وشراء الولايات المتحدة ، بالمقابل ، البضائع السوفييتية . وتستمر المباحثات بين البلدين للتوصل الى ارتباطات اقتصادية اوسع مثل المشاريع التي تصون الطبيعة وتحفظها في اخطار التلوث ، والتعاون العلمي والتكنيكي لحل العديد من القضايا الهامة الاخرى .

وتنطلق السياسة السوفييتية من المبدأ الذي يعتبر ان تحسين العلاقات لا يعود بالفائدة على كل من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وحسب ، بل يتعداهما الى سائر اقطار العالم ، كما انه يسهم في توطيد السلام العالمي والامن الدولي. وقد نوه الى مثل هذه النتائج الرفيق ليونيد برجنيف ، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، في الاحتفالات اليوبيلية الخمسينية لتاسيس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية قائلا :

« اذا نفذ الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة مضمون اتفاقيات موسكو المعقودة في ايار سنة ١٩٧٢ فان بالامكان اتخاذ خطوات اخرى في تحسين العلاقات بين البلدين لفائدة شعبيهما ولصالح السلام العالمي » .

تهنئـــات

تهانينا الحارة الى

* الاخ احمد طافش وعائلته

بمناسبة المولودة الجديدة « زاده »

الحزب والشبيبة – بيت جن

وشر البلية لا يضحك

مؤتمـر امبراطورية المـال فى اسرائيـل

بدأ يوم الاحد مؤتمر اصحاب الملايين والبلايين اعماله فى اسرائيل . وهذا هو المؤتمر المعروف باسم « المؤتمر الاقتصادي من اجل اسرائيل » وهو الثالث من نوعه الذي يعقد هنا منذ حرب حزيران .

ويشترك فى هذا المؤتمر ، حسب التقارير الصحفية حوالي الف ضيف من الاجانب ، ولكنهم يمثلون نوعا خاصا من الضيوف الذين يقبضون على زمام الاحتكارات العالمية مثل مدراء شركة « فورد » العملاقة و « مونسنتي » و « ميلز » و « هولدنغ » وغيرهم .

ويتألف الوفد الاميركي من حوالي ٤٥٠ متمولا ، يرأسهم فكتور كارتر ، المتمول الاميركي الصهيوني الكبير ، من قادة صندوق الجباية الموحد « بوندس » فى لوس انجلوس ، ورئيس هيئة امناء الجامعة العبرية فى تل أبيب .

ويضم المؤتمر حوالي ٢٠٠ مندوب من اصحاب الرساميل فى اوروبا الغربية ، منهم مئة من بريطانيا ، ووفود من جنوب افريقيا واميركا اللاتينية وكندا واستراليا ، حتى الشرق الاقصى . وتقول الصحف ان هناك عشرات المشتركين فى هذا المؤتمر من غير اليهود .

ومن الجدير بالذكر ، ان فكرة عقد « المؤتمر الاقتصادي من اجل اسرائيل » ، أي مؤتمر اصحاب الاحتكارات العالمية، قد نشأت بعد حرب حزيران . وهذا له دلالته . وتعاقب هذه المؤتمرات منذ ١٩٦٨ انما يؤكد ان اصحاب الملايين فى الغرب قد اقاموا لهم فى اسرائيل مؤسسة مالية دائمة لامبراطورية الاحتكارات يجتمع ممثلوها من حين الى حين ، للبحث فى مجالات الاستغلال والاستثمار المالي . وهم لا يستثنون من اهتمامهم دراسة اساليب نجاعة العمل والاتمتة لزيادة الانتاج الرخيص فى اسرائيل .

فما هي الحوافز وراء هذا النشاط الاحتكاري العالمي فى اسرائيل ؟ فاسرائيل مهما بلغت القوة الشرائية الداخلية فيها ، هي بلد صغير وفقير فى المواد الخام والثروات الطبيعية.

وقد اكد رئيس الوفد الاميركي كارتر ، ان ليس لدى وفود هذا المؤتمر اية مشاعر خيرية او احسانية ، انما فقط « البزنس » وماذا يعني هذا « البزنس » ؟

لمحت الصحف الى ان هذا النشاط المالي الكبير يدل على قدرة الاقتصاد الاسرائيلي ان يوفر لاصحاب الرساميل المشاريع الاستثمارية الربحية ليوظفوا فيها اموالهم وخبرتهم ونفوذهم . ويلخص المراقبون الاقتصاديون قدرة الاقتصاد الاسرائيلي فى اغراء الرساميل الاحتكارية فى ميزتين :

اولا ـ قوة العمل المهنية المتفوقة ، بأجور رخيصة نسبيا. (راتب المهندس الاميركي يساوي اربعة اضعاف راتب المهندس الاسرائيلي ـ من مقال حازي كرمل ، معريب ٢٤ـ٥ـ٧٣) .

ثانيا ـ قرب اسرائيل جغرافيا من السوق الاوروبية واتفاقات اسرائيل مع هذه السوق بما تمنحها من امتيازات. وهذا ما يجذب الرساميل الاميركية الى اسرائيل الان . (اقامة صناعة فى اسرائيل يتيح للشركات الاميركية دخول السوق الاوروبية بشروط مريحة ـ معريب ٢٤ـ٥ـ٧٣) .

هذان السببان ، من جملة اسباب اخرى ، هما اللذان يجتذبان رؤوس الاموال الى اسرائيل . فهل تتحول اسرائيل الى قاعدة للاحتكارات فى الشرق الاوسط ؟

فى الاسبوع الماضي ، احتج رئيس لجنة الشؤون الخارجية ، فى مجلس الشيوخ الاميركي ، فولبرايت ، على سياسة البيت الابيض فى جعل اسرائيل تؤدي دور بوليس فى المنطقة .

فمن قاعدة استراتيجية كالحال التي ذكرها السناتور فولبرايت ، تريد الاحتكارات الاميركية ، بنوع خاص ، تحويل اسرائيل الى قاعدة لنشاطها المالي فى المنطقة ، الى سوق رخيصة للايدي العاملة الفنية .. ومن هنا شدة حماسها للهجرة اليهودية الى اسرائيل .

الاحتكـارات والمناطق المحتلـة

علاوة على المستوى الفني العالي للايدي العاملة فى اسرائيل ، فان القوى العاملة من المناطق المحتلة تشكل قوة عمل رخيصة جدا ، ويمكن استغلالها استغلالا بشعا ، خصوصا فى المهن الشاقة التي لا تتطلب كثيرا من المهارة لتحرير قوة العمل الاسرائيلية للصناعة المتقدمة .

وعلى هذا الاساس ، فان الاحتكارات بتوفير المواد الخام والرساميل والخبرة ، تستطيع اعادة تصديرها الى العالم بضاعة بأيدي عاملة رخيصة ، فتجني بذلك ارباحا طائلة على حساب جماهير الكادحين فى اسرائيل والمناطق المحتلة .

اذ على الرغم من افتقار اسرائيل الى الموارد الطبيعية ، كما اشرنا ، فان المدير العام لوزارة المالية ، ابراهام اغمون ، فى حديثه عن اهداف هذا المؤتمر ، اشار الى اهمية الاستثمارات الاجنبية ، فقال ، انه فى السنوات الخمس القادمة يحتاج الاقتصاد الاسرائيلي الى ٦٠ مليار ليرة ، لمضاعفة الصادرات الاسرائيلية لتصبح ٥ مليارات دولار حتى سنة ١٩٧٨ .

ولكن الحقيقة انه ليس كل ما يحمل ماركة اسرائيلي الصنع ، هو اسرائيلي بالفعل .

ان ما يجذب الرساميل الاجنبية والصهيونية الى اسرائيل ايضا ، هو مشاريع البناء الضخمة . فالقروض والهبات الاميركية الكبيرة المخصصة لاستيعاب الهجرة ، تسيل لعاب المستثمرين . فهذه الاموال الضخمة توظف فى مشاريع البناء التي تسربت اليها رساميل كبيرة اجنبية لتدر على اصحابها ارباحا خيالية ، مع امتيازات خاصة للرأسمال الاجنبي .

ولا يخفى ، كما تلمح الصحف ، ان الدوائر المالية فى اسرائيل وكذلك الرسمية قد اعدت لهذا المؤتمر عددا من مشاريع الاستثمار الضخمة فى المناطق المحتلة ، فى سيناء وشرم الشيخ وطريقا تجاريا بريا من ايلات عبر سيناء الى ميناء اشدود ليحل محل قناة السويس ، وغير ذلك من المشاريع التي لم تنشر تفاصيلها بعد . فالمناطق المحتلة ، وخصوصا الضفة الغربية ، التي اصبحت منفذا الى السوق الاردنية العربية ، تشكل سوقا هامة بالنسبة للاقتصاد الاسرائيلي وشركائه الغربيين .

بقي أن نفهم ، ان مساعي القيادة الصهيونية لجعل اسرائيل قاعدة لامبراطورية الاحتكارات العالمية ، هي احدى الاسلحة التي تستخدمها هذه القيادة فى تنفيذ مشاريع الضم والتوسع الاقليمي فى المنطقة ، ولمقاومة التسوية السلمية العادلة ولتحقيق مطامع السيطرة الامبريالية على شعوب هذه المنطقة .

صليبا خميس

محليات

اعتقـال وجـرح بعض الشباب الدروز فى مقـام النبي شعيب

جاءنا من احد الشباب الدروز فى بركا ان بوليس طبريا قام بالاعتداء على بعض الشباب الدروز فى مقام النبي شعيب وذلك بعد اختتام الاحتفال التقليدي الذي جرى هناك .

وهذا الحادث وقع على أثر مشادة كلامية ، فى البداية ، بين بعض الشباب ، ثم امتدت الى البوليس الذي كان هو السبب . وتطورت هذه المشادة الى قتال عنيف بين البوليس والشباب استعمل فيها البوليس العصي والتهديد بالاسلحة .. وضرب عدة شباب واصاب احدهم وهو من قرية المغار بجراح خطرة حيث أغمي عليه واختل عقله ،

واعتقل حوالي عشرة شباب ونقلهم الى مركز بوليس طبريا . اما الشاب الجريح فقد نقله البوليس بسيارة اسعاف الى مستشفى بوريا فى طبريا .

والسؤال : الى متى تستمر هذه الملاحقات البوليسية ؟

حدث في البلاد

شاب يهـودي يغتصب طفلـة وينتحـل اسم ((محمد))!

اغتصب شاب عمره ٢٦ سنة طفلة عمرها ٨ سنوات ونصف السنة من جبعتايم شمال تل ابيب . والشاب الذي قام بالفعلة انتحل الاسم « محمد » امام الطفلة التي ساقها الى ساحة احدى الدور فى المكان وهي فى طريقها الى المكتبة البلدية . والطفلة تلميذة فى المدرسة الابتدائية. وقد هرعت الى الشارع بعد ان اغتصبها الجاني واشتكت لاحد المارة الذي بدوره اخبر البوليس ، وأخذت قوات الشرطة تمشط المكان فى التفتيش عن الجاني فعثرت عليه وتعرفت عليه الطفلة ، ولكنه لم يكن « محمد » بل كان شابا يهوديا معروفا بماضيه بين سكان المكان !!

متهـم بسرقـة ٤٠ حانوتا بمبلغ ١٠٠ ألف لـيرة

اعتقلت شرطة حيفا شموئيل الياس من طيرة الكرمل (٣٤ سنة) التهم بعشرات السرقات فى المدينة تبلغ قيمتها ١٠٠ ألف ليرة .

وكان شموئيل يسرق من الحوانيت فى وضح النهار ويهرب ، ولم يسعده الحظ فى آخر مرة عندما حاول السرقة من حانوت فى شارع يافا فانكشف امره وانكشف ما قام به فى السابق ، اذ عثرت الشرطة على مسروقات فى بيته تقدر بمئة الف ليرة وضعها فى بيته وبدا البيت وكانه « سوبر ماركت » !

عملـة مزورة

اعلن « بنك اسرائيل » انه منذ اشهر واوراق عملة اسرائيلية مزورة من فئة المئة ليرة متداولة فى البلاد . والتزوير فى الارقام على ورقة المئة ليرة ، يظهر حينما توضع الورقة على ضوء لامبة ، حيث يظهر ان الرمز الرسمي للورقة الصحيحة غير موجود .

الزواج وعيـد ميرون

من تقاليد عيد ميرون « لغ بعومر » لدى اليهود الاكثار من الزواج فى هذا اليوم ، وصادف العيد يوم الاحد الماضي (٢٠ـ٥) ، وتقول الاحصائيات ان اصغر زوجين كانا ، فتاة فى الخامسة عشرة من عمرها مع شاب فى السادسة والعشرين من عمره بعد ان حصل على اذن خاص للفتاة من المحكمة .

اما اكبر زوجين فكانا : امراة فى الرابعة والثمانين من عمرها ورجل فى السادسة والسبعين من عمره .

دهس صندوق كرتون فيـه طفلـة !

دهست سيارة قرب « جوش عتسيون » بجوار تل ابيب ، على مفترق الطرق ، صندوقا من الكرتون كان ملقى على الشارع ... ولكن السائق الذي لم يخطر على باله ان فى الصندوق طفلة عمرها ٧ سنوات ، دهس الصندوق . وكانت الطفلة تلعب امام بيت اهلها فاختبأت فى الصندوق خلال اللعب وكان ثمن اللعب ، حياتها .

ريبورتـاج تأخـر نشره اكثر من عشـرين سـنة ..... عـن

قصة الاحجار .. ويربيط والسلام ـ وعمال من النور

بقلم : محمود أبو شنب ـ (عكـا)

هناك الكثير من الذكريات القاسية تختبىء فى ثنايا الماضي ، وبين طيات الذاكرة فى رؤوس رفاقنا ، عن نضالات كثيرة جريئة ، مهدت الطريق ، وازالت الكثير من العقبات التي تعترض سبيل رفاق اليوم .

ومن المؤسف حقا ، ان احدا ما ، لم يهتم بجمعها وتحقيقها ، وتدوينها ، اذ انها تشكل رغم قساوتها صفحات باسمة من نضال رعيل حزبنا الاول ، أمام مكملي الرسالة والرفاق الشباب .

هذه الذكريات ، عنيدة ، مدللة ... لا تنفتح لرفيق بمفرده ، وتأبى ان تخرج الا اذا اجتمع عدد منهم فى مكان واحد فالذكريات حينئذ تاخذ برقاب بعضها كما يقولون ، وترى كانها شريط ملون ، كل صورة تلتصق باخرى لتكملها ، فاذا ما جمعت ، او جمع بعضها شكلت صفحة رائعة مجيدة .. من تاريخ حزبنا .

وهذا تماما ما حدث فى اجتماع حيفا فى التاسع عشر من هذا الشهر ، وكلمة ... اتذكر ... ؟ سمعتها مئة مرة او يزيد ، حوادث واحداث تعود الى عشرين سنة ... وثلاثين سنة الى الوراء ... وقرانا ومدننا العربية ، لا تعرف الكثير عن الشيوعية والشيوعيين ، وهي بعد محرضة ومعبأة من قبل الانتداب البريطاني ، ثم الرجعية الاسرائيلية مكملة الخط بكل امانة واخلاص ، وحتى « بزيادة شويه » ضد البلشفيك الذي لا يعرف الواحد منهم امه من زوجته من اخته ، اذ كانت الدعاية ضدنا انذاك هكذا ...

المكان ... قرية عربية فى الجليل، والمنظر ... سيارة شحن تقف فى ساحة القرية مع مكبر صوت يلعلع .. والرفيق « ح » يخطب بحماس ، وجماهير القرية تصغي باهتمام ... الى ... ان هاجم الرفيق « ح » مختار القرية المتعاون مع الحكم العسكري ..

وهمهم الجمهور ... وبدات الحجارة تنزل على السيارة كالمطر من مختلف الاتجاهات ، وصاح الرفيق « ح » بصحبه فى السيارة ... يربيط ! اي ان ينبطحوا فى قاع السيارة وهو اولهم.. ويربط الرفاق .. اي انبطحوا الى ان خفت « الحملة » وطارت السيارة عائدة بهم ....

وفى قرية اخرى فى الجليل ، وعندما وصلت بهم السيارة الى مدخل البلد لاحظوا ان كل اهالي القرية تقريبا قد تجمهروا هناك ، وقال قائل منهم ، يظهر ان فى القرية « عرسا » وما أن وصلوا الى « مرمى النار » حتى انهمرت عليهم الاحجار من كل فج وصوب فانقلبوا عائدين وصاح الرفيق « ح » يظهر انه « عرسنا » ...

واليوم ... يوجد فى كل قرية من القريتين المذكورتين فرع قوي للحزب الشيوعي ، وفيه رفاق كثر ، يجمعون الحملة المالية ويوزعون صحف الحزب ، ويجاهرون بكلمة الحق الشيوعية التي لا تقهر ، والتي ستصل فى نهاية المطاف الى كل اذن ... ثم الى كل قلب ..

أما الرفيق « أ » الذي قرر ان يخترق حصار الرجعية والحكم العسكري فى احدى قرى الناصرة .. فدخل مع ثلاثة من الرفاق الى القرية وهم يهتفون بصوت عال ... يحيا السـ ... لام .. يحيا السلام، ويظهر ان قصة الاحجار هذه لم تكن مقصورة على قرى الجليل ، وان نسخة عنها انتقلت الى القرية ... المحاصرة بالرجعية العربية والحكم العسكري ، وانهالت الاحجار على الرفاق ، واصيبوا بجروح دامية ، وعادوا من حيث اتوا ...

يتحسر حكام اسرائيل واذنابهم العرب الان .. على تلك الايام « البيض » ، ويودون لو انهم يدفعون نصف عمرهم لكي تعود من جديد .. ولكن ... هيهات ... فالقرية المذكورة اليوم هي من قلاع حزبنا المنيعة فى منطقة الناصرة .

اما الرفيق « ع » فيذكرني بذكرياته ... بذلك الذي اشفق على احدهم من شرب زجاجة من الخمر ، حتى لا يسكر ... فشربها هو عنه ... وسكر ..

الرفيق « ع » فى بداية عهده بالحزب آنذاك ، ويذهب الى احدى قرى المثلث لكي يبيع « الاتحاد » .. ويروي .. « على ذمته » ان شباب القرية كانوا يمارسون عادة «عاطلة» وذلك انهم كانوا يحاولون استلطاخ الغريب بان يضعوا سواعدهم على افواههم وينفخون ، فتخرج اصوات كتلك التي تخرج من بطن المنفوخ ... فاذا استنكر الغريب الامر ... زادوا منه حتى يهرب من القرية ...

ورفيقنا « ع » كان على علم بهذه العادة ...

وحالما ظهر فى ساحة القرية ... ساله احدهم ... بكم الجريدة ..؟ واجابه الرفيق .. بقرشين .. فوضع هذا ساعده على فمه ونفخ .. فخرج الصوت المقيت ... وتكرر الامر مع ثان وثالث ، ورابع ... وكثر الناس حوله مع « موسيقاهم المزعجة » ... واخيرا صاح بهم ... آه ... « تريدون ان تمشوها على انا ايضا » ... هاتوا موسيقاكم ... وراحوا ينفخون بينما وضع الجريدة على الارض واخذ يرقص بينهم حتى تجمع اهل القرية .. ووقف فيهم « خطيبا » حتى اخجلهم ، وبين لهم انه كالطير يرقص مذبوحا من الالم !

وفى القرية المذكورة يوجد الان فرع قوي للحزب .

اما الرفيق « أبو » فيعيدنا الى ثلاثين سنة للوراء .. الى عهد الانتداب البريطاني ...

والمكان ... القدس ... حيث كان يعمل فى بلديتها ٤٠٠ عامل عربي بينهم ١٠٠ من النوَر ، و ١٠٠ عامل يهودي ...

واتفق العمال العرب واليهود على الاضراب مطالبين بزيادة الاجور وتوقف العمل البلدي فى القدس تماما ..

وجن جنون الانجليز ... فراحوا يبحثون بشكل خاص عن العمال النوَر الذين كانوا يتركزون فى حي معين .. ويسكنون فى براكيات ، وتحت التهديد بالقوة واستعمالها احيانا اعادوا العمال الـ ١٠٠ لتنظيف المدينة . وما ان انتهى يوم العمل حتى سارع رفاقنا بقيادة الرفيق « ابو » وجمعوا العمال المذكورين ، وحشروا المئة .. جميعا فى مقر جمعية العمال العرب الفلسطينية حتى يبعدوهم عن الانجليز ... وعن كسر الاضراب ..

ولم يمض طويل وقت حتى شوهد الانجليز يتجهون نحو مقر الجمعية ، وحالا اوقدت نار الفحم للتدفئة ووضع تبغ « الهيش » فيها وعبقت الغرفة بالدخان والرائحة الخانقة ، ودخل الانجليز فلم يجدوا الا الدخان الخانق وبضعة اشخاص فقط ، فراحوا يشتمون .. وغادروا المكان وقد اخذوا معهم رفيقنا « ابو » حيث اطلقوا سراحه بعد ساعة ...

واما المئة عامل ... فكانوا قد اصعدوهم من طاقة صغيرة الى سطح الدار وانامومهم وغطوهم بالاكياس والبطانيات ، حتى مرت الازمة بسلام وحوفظ على الاضراب حتى لبيت المطالب ...

... هذه الصور القاسية الباسمة ، هي قليل من كثير ، مما يختبىء فى طيات ذاكرة الرفاق القدامى .

ويا حبذا لو حمل احدهم رفشا وراح يزيل غبار الزمن عن عشرات الحوادث والاحداث المدفونة فى ذاكرة الرفاق ، لتسجل وتنسق وتطبع كلمات مضيئة لرفاق اليوم مكملي الرسالة الغالية ....

شركة الكهربـاء وتـدجـا

الطيبة ـ لمراسلنا ـ طلبت شركة الكهرباء من زوجة المرحوم فالح حبيب دفع مبلغ ٧ الاف ليرة مقابل ابعاد اسلاك الكهرباء عن سطح منزلها .

وتفصيل الحادث ان السيدة المذكورة اقامت بناء جديدا فوق دارها القديمة فطلبت من الشركة ازالة الاربطة من فوق سطح دارها ، التي كانت قد دعمت بها الشركة ، قبل عدة سنوات ، عامودا للكهرباء نصبته بجوار احد جدران المنزل ، فكان جواب الشركة ان ازالة هذه الاربطة تكلفها دفع المبلغ المذكور وقدره ٧ الاف ليرة !

والسؤال : ما هو ذنب هذه السيدة حتى تدفع مثل هذا المبلغ الضخم الذي لا قدرة لها على دفعه ؟ ام ان هذا هو جزاؤها لانها سمحت للشركة باستخدام سطحها لدعم اعمدتها الكهربائية ؟ أم انه وتدجا تسمى الشركة من ورائه الى الاستيلاء على دار هذه السيدة ؟!

محاولـة مسح الجوخ

بقلم : مفيد مهنا ـ موسكو

لم افاجأ بما كتبه الاخ شريف مهنا من قرية البقيعة فى العدد الثامن من مجلة « الهدى » تحت عنوان : « ماذا أراد سالم جبران » ، فقد تعودنا على سماع مثل هذه التهجمات على الشيوعية والشيوعيين .

ويشتم مما كتبه الاخ شريف رائحة التحريض الطائفي على رفاقنا الشيوعيين . فكما يذكر كتب الرفيق سالم جبران كتابا مفتوحا الى الرابي كهانا فى مجلة « الغد » رد فيه على دعوة كهانا الموتورة للعرب بالرحيل عن ارض الوطن . ونشر الى جانب الكتاب المفتوح صورة ظهر فيها كهانا وهو يصافح الشيخ جبر معدي .

لم يتأثر الاخ شريف من اعمال كهانا الفاشية بل تصرف كمن يقرأ عناوين الصحف فقط ويتفرج على الصور . والغريب ان نشر الصورة المذكورة فى « الغد » هو الذي اغاظ الاخ شريف ، أما نشرها فى «يديعوت احرونوت» قبل « الغد » فلم يغظه أبدا . وقد اعتبر ظهور الصورة فى « الغد » بانه اتهام للطائفة الدرزية كلها « بشخص الشيخ جبر معدي ، الذي يعتبر فى نظر الراي العام ممثلا سياسيا لها » ، اي للطائفة الدرزية.

فى البداية اود ان أؤكد للاخ شريف ان جبر معدي لا يمثل الدروز، وهذا ما يعرفه الدروز جيدا ، وتعرفه انت ايضا . واذا كان الهدف من ذلك ابعاد الانظار عن القضية الاساسية : موقف كهانا ومصافحة جبر له ، فان هذا مسيء جدا .

اضف الى ذلك اننا نعرف جيدا ان لجبر معدي مواقف معادية لمصالح شعبه العربي ولطائفته الدرزية ، فقد اقترح هو ايضا ترحيل دروز البلاد الى الهضبة السورية المحتلة

نحن لا نهاجم هنا شخصا معينا بل نهاجم سياسة مضرة يخدمها جبر ويمثلها لكونه نائب وزير . هذه السياسة هي التي تسمح لامثال كهانا فى العمل ، وهي المسؤولة الرئيسية عن نشاطه .

وربما سمع الاخ شريف بان المدعو كهانا وجه رسائل ايضا لمواطنين عرب من ابناء الطائفة الدرزية دعاهم فيها الى الرحيل عن بلادهم . وحضرة الشيخ جبر معدي لم يرفع صوته محتجا على هذا المطلب العنصري ، لا فى الكنيست ولا خارجها .

وهنا اود ان اذكر حقيقة بسيطة لأؤكد فيها للاخ شريف طبيعة السياسة المعادية للجماهير العربية ، وبضمنها أبناء الطائفة الدرزية ، التي تنتهجها الحكومة . فانا شخصيا ، اخوك ، وانت تعرف جيدا انني لا اشكل خطرا على أمن الجمهور ، كما يزعمون ، فرضوا علي امرا بالاقامة الجبرية فى منطقة « ط » ، وحتى حين اتيت لزيارة الاتحاد السوفييتي للدراسة اضطررت الى اخذ تصريح من الشرطة استطعت بموجبه السفر الى مطار اللد . وقد منعت من النوم فى تل ابيب ، فى قبرص يسمح لي بالنوم ، اما فى وطني فلا يسمح لي.

ونايف صالح سليم ، الشاعر من قريتنا ، حددت السلطات اقامته فى البيت ، وحظرت عليه لنصف عام مغادرة بيته فى المساء . وغيرنا كثيرون ، من الدروز ايضا (هذه لك فقط) ممن يعارضون سياسة الحكومة المعادية للجماهير العربية . وحين يكافح الشيوعيون امثال كهانا فدفاعا عنك وعني وعن قضية شعبنا.

وردا على سؤالك : « ماذا أراد سالم جبران ؟ » اقول ان ما يريده الشيوعيون وكل القوى التقدمية فى اسرائيل هو تغيير السياسة التى ينبت على ارضيتها امثال كهانا ويمثلها الشيخ جبر معدي .

رسالـة يـافا ..

ازديـاد حوادث الطـرق بيـافا

يافا ـ لمراسلنا ـ ازدادت حوادث الطرق المؤلمة فى شارع « يافت » بحي العجمي بيافا ، وذلك لضيق هذا الشارع وضيق الارصفة على جانبيه حتى ان عرض الرصيف فى بعض الاماكن لا يزيد عن نصف متر ...

ومما يزيد فى حوادث الطرق فى هذا الشارع كثرة السيارات المارة به بشكل مقلق ، والتي تسير فيه باتجاهين وبسرعة مذهلة . وفى هذا الشارع توجد عدة مدارس وكنائس مما يزيد فى تعرض حياة المارة فيه للخطر خاصة الاولاد والشيوخ . ولا يمر يوم تقريبا بدون حادث مؤسف تكون نتيجته الموت او الاصابة ...

وقبل ايام صدمت سيارة باص الطفل عماد ابن العامل محمد رزقه فاصابته باصابات خطيرة ، وهو عائد من المدرسة ، ولا زال طريح المستشفى فاقد الوعي حتى الان . وقد عم الغضب جميع المواطنين نتيجة لتكرر هذه الحوادث والسلطات المسؤولة لا تفعل شيئا لتلافيها .والمواطنون فى العجمي يطالبون وزارة المواصلات والبلدية باتخاذ الاجراءات اللازمة والسريعة لوقفها بجعل هذا الشارع باتجاه واحد وتجديد الخطوط البيضاء واشارات التحذير (الزمزورات) لمنع مثل هذه الحوادث .

انقطـاع المـاء والكهربـاء

يافا ـ لمراسلنا ـ نحن فى بداية فصل الصيف الحار وتكثر فى حي العجمي بيافا الخرائب التي تملأها القاذورات والجرذان . ولا يخلو شارع او زقاق من ازقته من كوم او عدة اكوام من الزبالة على ارضه ، او من مياه المجاري المتفجرة التي تزكم رائحتها الانوف وتزيد من تكاثر البعوض . وكثيرا ما ينقطع الماء والكهرباء عن هذا الحي وتبقى ازقته بدون اضاءة عدة اسابيع . وتتكاثر الكلاب والقطط السائبة التي تسبب الازعاج وخصوصا لاولئك السكان الذين يعيشون فى بيوت اسطحتها من القرميد والاسبست والتنك ..

ويضاف لكل هذا كثرة السرقات ، وتفشي المخدرات ، وازمة السكن الحادة التي يعاني منها بشكل خاص الشباب مما يحرمهم الزواج . وفى هذا الحي ينام الكثير من العمال العرب الاسرائيليون من مختلف انحاء البلاد ، ويشكو هؤلاء مر الشكوى من مداهمة البوليس لهم فى احلى ساعات نومهم ، ومن الاساليب الوحشية فى ايقاظهم ، واذا ما تأخر احدهم فى فتح الباب بسبب النوم يعمد البوليس الى كسره مستعملا الكلام البذيء والشتائم .

اعتـداء وقـح يقوم بـه موظف ((صيـانة الطبيعـة))

بيت جن ـ لمراسلنا ـ فى يوم الاثنين الموافق ٢١ـ٥ـ٧٣ وبينما كان رفيق خير البالغ من العمر ١٣ سنة يرعى قطيعا للماعز فى « الجرمق » ، قرب مورد المياه ، جاء موظف « صيانة الطبيعة » وبدأ حالا بطرد القطيع برصاص مسدسه .. فقتل رأسا من الماعز وكلب الحراسة واصاب الصبي برعب شديد ..

وهذه ليست المرة الاولى التى يعتدي فيها موظفو هذه الدائرة على أهالي بيت جن ، فقبل مدة قتل احد الموظفين اربعة رؤوس من الماشية واعتدى على شيخ فى السبعين من عمره هو السيد كنج قاسم طافش .

وقد عم الاستنكار اهالي القرية ، خاصة وان هذه الارض تابعة لاهالي بيت جن . اننا اذ نستنكر هذا العمل الدنيء ، نطالب المسؤولين بوضع حد لهذه الاعمال حالا .. ان القطيع ملك لعائلة نايف حامد خير الذي لم تمض اسابيع على تسريحه من الجيش ، فهل هذه هي احدى المكافآت ؟ وأين هي الحقوق المصونة للطائفة الدرزية ؟

صـورة

من نسيم أبو خيط

فصـل تربـوي

التقيته فى مزرعة الخضروات التي يعمل فيها ..

كان غاديا راجعا بين الاتلام ، حاملا على ظهره موتورا لرش السموم (او كما هو دارج : موتور رسوس) ، مشدودا الى كتفيه كما يشد صغار تلاميذ المدرسة حقائبهم ، نافثا ، خلال الهدير ، السموم على الخضرة المزروعة من انبوب مطاط ثخين يتدلى من الجانب الايمن ، يحركه يمنة ويسرى صعدا ونزلا بحركات سريعة ..

سلمت عليه .. فضاع صوتي فى الهدير ، حتى خيل الي بأني لم اسمعه انا نفسي ..

سالته عندما جلس يستضيفني :

ـ ايهما افضل : مهنة التدريس ام زراعة الخضروات ؟

ـ لكل عمل ميزاته .. ولكن الامر السيء ان تطرد من الوظيفة الوحيدة المتاحة لك .. وبشكل تعسفي !

ـ وكيف كان ذلك ؟ سالت .

ـ كنت ادرس فى مضارب البدو فى النقب ، كما تعلم ، حيث الشروط السيئة : معيشة ومناخا ! اشتغلت طيلة ثلاث سنوات متتالية .. الى ان كان يوم تلقينا فيه كتابا من وزارة الصحة يدعونا الى احضار التلاميذ لاجراء فحوص عليهم .. وفعلا ذهبنا مع تلاميذنا الى الباص الصحي المجهز بمعدات طبية خاصة آخذين بالاعتبار غياب الماء والكهرباء هناك ..

فماذا رأيت ؟

كان احد افراد طاقم الباص الصحي يوجه مواطنا بدويا باشارات من يديه وحركات من رأسه وعينيه .. يستعجله فيها ، مستعينا ببضع كلمات عربية مكسرة ، لان يدخل الى الباص جارا بعيره من خلفه ، كي يظهر وكانه يحاول ادخال الجمل الى الباص ! بينما وقف على بعد بضعة امتار شخص بدا من لباسه سائحا اجنبيا ، يركز آلة التصوير الاوتوماتيكية وياخذ شريطا من هذه اللقطات التاريخية الاسطورية الحية لانسان يصر على ان يظل اسطورة : عربي يحاول ان يدخل بعيره داخل الباص !

صحت باعلى صوتي وكمن فقد صوابه :

ـ كفى !

واندفعت الى البدوي وأبعدته .. وصحت «بالمخرج» الصحي :

ـ لماذا تريد ان تبعث بهذه الصور المفبركة الى خارج البلاد ؟

فماذا اجاب : قال ان البدوي هو الذي استهوته اللعبة ! ..

وسكت محدثي ليكرمني بسيجارة .. وقال بعد ان اشعلها

ـ تبين بان آلة التصوير لم تتوقف ! فقد جاءني مفتش المعارف يحمل معه مجموعة من الصور تظهرني فى سورة الغضب ، وقال : ان المربي يجب ان يكون حليما ولا يثيره شيء ، خاصة اذا كان هذا الشيء خارج نطاق عمله !

ولكني ناقشته واصررت على موقفي !

وقبل انتهاء العام الدراسي ، تلقيت كتابا من ادارة المعارف يبلغني بفصلي من العمل لاسباب تربوية !

... ايه .. انها اسباب تربوية كما ترى ..

الرياضة ..

يحررها : جودت عوده

هبوعيل ومكابي حيفا ، يافا وبيتح تكفا في نصف نهاية مسابقة كاس اليوبيل

جاءت مباريات مسابقة كاس اليوبيل (بمناسبة مرور ٢٥ عاما على قيام الدولة) الى نهاية قسمها الاول يوم السبت الماضي ، حيث انتهت مباريات المجموعات وتصدرتها في النهاية فرق ، لم تظهر مستوى مناسبا في مباريات الدوري الذي انتهى مؤخرا . ومن بين الفرق التي احتلت المرتبة الاولى في مجموعتها كان فريق هبوعيل حيفا (من المجموعة الثالثة) وذلك على حساب فريق هبوعيل القدس .

مكابي بيتح تكفا من المجموعة الاولى

ضمن مباريات المجموعة الاولى واصل فريق مكابي بيتح تكفا انتصاراته المفاجئة في هذه الدورة ، واستطاع ان يسحق في آخر مبارياته ، فريق هكواح – بطل الدوري الاخير – بثلاثة اهداف نظيفة . وبذلك حصل فريق مكابي بيتح تكفا على ست نقط كاملة من ثلاث مباريات .

اما المباراة الثانية والتي اقيمت في بئر السبع ، فقد تغلب فيها هبوعيل المحلي على تتانيا بخمسة اهداف مقابل ثلاثة ليحتل الفريق المرتبة الثانية في المجموعة .

المجموعة الثانية

كانت المباراة الهامة للمجموعة الثانية تلك التي استضاف فيها فريق مكابي حيفا ، فريق هبوعيل تل ابيب على الملعب البلدي في حيفا ، وكان على الفريق الحيفاوي ان يتعادل فقط لينصب بطلا للمجموعة . اما هبوعيل تل ابيب فكان امله الوحيد بالعودة الى قمة المجموعة هو الفوز . ولكن المباراة انتهت كما اراد لها الفريق الحيفاوي ، اي بالتعادل بهدف لهدف ، ليصبح رصيد مكابي حيفا ٥ نقاط و ٤ لهبوعيل .

وفي اللقاء الثاني لهذه المجموعة ، استطاع فريق كفار سابا ان يسحق فريق بيتار القدس بخمسة اهداف نظيفة ، ليحقق اول وآخر انتصار له في هذه المسابقة ، لم يكن في مقدوره ان يفيد شيئا .

المجموعة الثالثة لحيفا ايضا

وكانت قمة المجموعة الثالثة لفريق آخر من حيفا ، الهبوعيل . وكما كان حال هبوعيل تل أبيب ومكابي حيفا من المجموعة السابقة ، كان حال طرفي المباراة التي اقيمت في كريات حاييم بين هبوعيل حيفا وهبوعيل القدس . ولكن التعادل كان هذه المرة من صالح هبوعيل القدس ، اي الفريق الضيف .

ولكن ما كل ما يتمنى المرء يدركه . فقد استطاع هبوعيل حيفا ان ينهي المباراة لصالحه بهدفين لهدف وليقفز الى قمة المجموعة برصيد قدره ٥ نقط ، بينما بقي لاعبو القدس في المرتبة الثانية بأربع نقط فقط . وجاء في المرتبة الثالثة فريق بيتار تل أبيب بعد فوزه على شمشون بهدفين مقابل لا شيء .

مكابي يافا .. من المجموعة الرابعة

على قمة هذه المجموعة ، التقى فريقا مكابي يافا ومرمورك . وكان رصيدا الفريقين متساويين ٤ نقاط لكل فريق ، الا ان نسبة أهداف يافا كانت أفضل ، لذلك كان يكفيه التعادل ولو السلبي . وبالفعل استطاع الفريقان انهاء مباراتهما بالتعادل سلبيا بدون أهداف ليصعد فريق يافا الى دور نصف النهاية ، محتلا المرتبة الاولى بفارق عدد الاهداف . واحتل المرتبة الثالثة فريق هبوعيل بيتح تكفا الذي تغلب على مكابي تل ابيب بهدفين لهدف واحد .

وهكذا فان الفرق التي أسعدها الحظ وتمكنت من الوصول الى دور نصف النهاية لمسابقة كاس اليوبيل هي مكابي بيتح تكفا ، هبوعيل حيفا ، مكابي حيفا ومكابي يافا .

فرق الدرجة الثانية

خسارة أخرى لكفر قاسم

مني فريق كفر قاسم بخسارة ثانية خلال ثلاثة ايام . فكان قد خسر امام هشكما في مباراة مؤجلة ٢ : صفر في منتصف الاسبوع الماضي . ويوم السبت خسر امام كفار شليم بثلاثة اهداف لهدف واحد سجله اهاروني

ماذا وراء انتصار الاخوة حيفا

حقق لاعبو الاخوة حيفا يوم السبت انتصارا هاما على فريق القاع بسن يهودا بثلاثة اهداف لهدفين . وكان مطانس ديبي نجم التسجيل اذ احرز هدفين واضاف مصطفى نجم هدفا واحدا . ولكن ماذا يخبىء لنا لاعبو الاخوة حيفا في آخر مبارياتهم يوم السبت القادم ضد الاول – هبوعيل نتانيا – علما بأن الفوز فقط وخسارة بنيامينا تنجيهما من السقوط الى دوري الدرجة الثالثة .

وعلى ملعب كفار روبين خسر شباب عكا مباراته مع هبوعيل المحلي بثلاثة اهداف نظيفة . ورغم هذه النتيجة فقد كان نبيل رضوان حارس مرمى شباب عكا نجم المباراة ..

مطانس ديبي

انتهاء مباريات دوري الدرجة الثالثة

جاءت مباريات دوري الدرجة الثالثة الى نهايتها يوم السبت ، اللهم الا مجموعة مغراتس والمباريات المؤجلة ، وفيما يلي نوجز بعض نتائج فرقنا العربية :

تهانينا لـلاعبي الطيبة

استطاع اخيرا فريق هبوعيل الطيبة احتلال المرتبة الاولى والصعود الى دوري الدرجة الثانية ، وذلك بعد فوزه على كفر قرع في آخر مباراة له بثلاثة اهداف نظيفة سجلها « بليس » « داني » و « احمد ربيع » .

وفي موكب جماهيري بدأ عند انتهاء المباراة عبرت جماهير الطيبة وشبابها عن فرحتهم وتقديرهم لفريقهم ، الذي حقق لبلده الحلم الذي راود اهليها منذ اكثر من عشر سنوات .

فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية في الطيبة

يحيي لاعبي الطيبة وجمهورها الرياضي ويتمنى استمرار النجاح والانتصارات الحاسمة في الموسم القادم .

انتصارات لباقة ، السلام ، الرملة وشباب يافا

استطاع فريق باقة الغربية التغلب على ام الفحم بخمسة اهداف لهدفين . سجل منها الهداف الممتاز فوزي الحلاق هدفين واضاف كل من سعيد ابو مخ ، جميل عطية وهاشم الحلاق هدفا واحدا . وسجل تيسير جبارين ومحمد صبيح هدفي ام الفحم .

واستطاع هبوعيل السلام الرملة الفوز على « ابن جبيرول » باربعة اهداف مقابل ثلاثة . سجل اهداف السلام الممتاز سمير العيساوي ثلاثة اهداف واضاف رمزي فانوس الهدف الرابع والاخير .

وحقق اتحاد شباب يافا انتصارا رائعا على « بني صيون » بستة اهداف لهدف واحد . أحرز منها فوزي ابو شمس ثلاثة أهداف ، واضاف كل من بيبر ، سليم خلف وخليل سلامة هدفا واحدا .

كاس اليوبيل لفرق الدرجة الاولى

كما هو الامر بالنسبة لفرق الدرجة الممتازة في مبارياتها ضمن مسابقة كاس اليوبيل الفضي ، كذلك هو حال فرق الدرجة الاولى التي تلعب ضمن هذا الاطار . وقد انتهت مباريات المجموعات وصعدت اربع فرق الى مرحلة نصف النهاية .

هبوعيل رمات غان وطبريا من القسم الشمالي

من القسم الشمالي صعد بطلا المجموعتين الاولى والثانية . كان بطل المجموعة الاولى فريق رمات غان ، الذي تغلب في مباراته الثالثة والاخيرة على هبوعيل هرتصليه بهدفين لصفر ، ليحتل قمة مجموعته بدون خسارة . بينما تغلب مكابي هرتصلية في المباراة الثانية على الخضيرة بهدفين لهدف واحد .

اما بطل المجموعة الثانية فكان فريق طبريا الذي تغلب على عكا بثلاثة اهداف لهدف واحد .

بني يهودا ويهود من الجنوب

اما بطلا القسم الجنوبي فهما بني يهودا ويهود . احتل الاول قمة مجموعته بعد فوز على اشدود بهدفين لصفر ، بينما تغلب مكابي شعرايم على ريشون لتصيون ٤ : ٢ في نفس المجموعة .

اما فريق يهود فقد احتل قمة المجموعة الرابعة بعد فوزه على بيتار الرملة بثلاثة أهداف مقابل لاشيء !

المهرجان الرياضي للطلاب في آب المقبل في موسكو

سيقام في الاتحاد السوفييتي في آب المقبل مهرجان رياضي ضخم على مستوى عالمي ، وسيجري في موسكو ولينينغراد ، وسيضم المهرجان زهرة الشبيبة الطلابية من مختلف انحاء العالم .

ومن المتوقع ان تشترك الدول العربية جميعها في هذا المهرجان ، اذ نشطت في السنوات الاخيرة اتصالات الرياضيين السوفييت مع الرياضيين في البلاد العربية ، فزار لبنان فريق كرة القدم من نادي « اررات » ونادي «دينامو» ، وفريق من ابطال العاب القوى والمصارعة والجمباز .

وجرت في نادي جونيه اللبناني مباراة في الكرة الطائرة .. والى جانب هذا الكلام مشهد عن هذه المباراة .

لاعبة جذابة ..

هذه صورة سونيا بالمر الشقراء ذات القوام المشوق .. انها من اشهر لاعبات كرة السله في مدينة « سان برناندينو » في الولايات المتحدة ، وعضو في فريق جميع أعضائه ، باستثنائها ، من الرجال ، وترفض معظم فرق كرة السله التباري مع هذا الفريق ، لان العيون ، عيون اللاعبين والمتفرجين على السواء ، تتركز على سونيا بالمر ... وهي تقفز بقدها المشوق .

نظرا اليها من الاعلى ، ولكن بكثير من التقدير ، وذلك في مطار لندن . الى اليمين جيمس مادن (١٫٩٥ م) والى اليسار فرانك كينج (١٫٨٥ م) ، استغلا فرصة لاحت لهم لاخذ صورة تذكارية مع لاعبة الجمباز السوفييتية اولغا كوربوت بطلة العاب ميونخ الاوليمبية (١٥ سنة) والتي لا يزيد طولها عن ١٤٧ سنتيمترا فقط !!

من هنا وهناك

يحفظن الجميل ..

بينما كان الشاويش جيمس برانجان يعد نفسه ليغادر قسمه في شرطة دبلين في ارلنده نهائيا بعد ان احيل الى التقاعد تلقى دعوة مستعجلة بالتلفون للذهاب الى كنيسة صغيرة في طرف المدينة ، فذهب حالا الى المكان ، ولكنه وجده خاليا ... وخشي ان يكون في الامر مقلب ، وخطر يتهدد حياته لذلك فضل ان يقفل راجعا الى بلده ، ولكن سرعان ما راى نفسه محاطا بعشرات النساء وكل واحدة منهن تحمل هدية قيمة ... وبطاقة كبيرة تحية لمناسبة احالته الى التقاعد ، وتحمل تواقيع بنات الشوارع في دبلن ..

وتقبل جيمس الهدايا شاكرا والدمع يطفر من عينيه ، وعندما سأل الصحفيون هؤلاء النسوة عن تصرفهن هذا اجبن ان جيمس كان يتصرف معهن تصرفا انسانيا ، فلم يعرف انه أساء الى واحدة منهن ، بل كان يلقي عليهن النصائح الابوية ليتركن طريق الضلال ، وليخترن الطريق المستقيم .

من هو شريكه ؟

رفض مسجل الشركات في نيويورك ان يعطي رخصة تسجيل شركة لملابس « بوتيك » الرجالية . ذلك لان مقدم الطلب ذكر أن الشركة مكونة منه ومن الله عز وجل ، وان الارباح يجري توزيعها بينهما بالتساوي وكذلك الخسائر . ولكن حضرته لا يعرف ان الله لا شريك له ...

لماذا فصلت ؟

فصلت ادارة المستشفى في ادنبره الاسكتلندية الممرضة ماري ماك كورماك ، لانها رسمت بعض الصور الكاريكاتورية على اجساد المريضات في المستشفى ..

العذر

تمكن جهاز الرادار من ضبط السيدة جاكلين دوريه من مدينة ليون الفرنسية وهي تقود سيارتها بسرعة ١٦٠ كم في الساعة .

وفي المحكمة قالت انها كانت مضطرة الى هذه السرعة لتصل الى جلسة مجلس منع حوادث الطرق القطري في موعدها .

تعليمات ...

يعلق احد الفنادق في كندا على مدخل كل غرفة نوم لائحة بتعليمات يرغم نزلاءه على اتباعها وهي :

١ – على الضيوف الكرام ممن ينتعلون الاحذية الثقيلة وذات المسامير ان يخلعوها قبل دخولهم الى مخادعهم .

٢ – على الضيوف الكرام ان يستيقظوا في الساعة الخامسة ، ليمكن استعمال الشراشف اغطية لموائد الفطور .

٣ – القمار على جميع انواعه ، ممنوع في فندقنا الا اذا اشترك فيه مدير الفندق .

٤ – كل من يخالف هذه المعلومات يعرض نفسه لعقوبات صارمة ..

اما تاريخ صدور هذه التعليمات في هذا الفندق فهو ١٨٨٢ .

لوحة على لوحة

اشترى سائح اميركي في ايطاليا لوحة فنية قيل له انها تعود الى عهد النهضة (رينيسانس) ، ودفع ثمنها مبلغا باهظا . وعندما اراد مغادرة ايطاليا الى بلاده نصحه احد الملمين بالامور ان يأخذ اللوحة الى رسام ليرسم له فوق اللوحة صورة زيتية لمنظر عصري ، فيسهل عليه نقلها الى الولايات المتحدة دون جمارك ودون عقبات . وعندما عاد السائح الى وطنه أخذ اللوحة معتزا الى احد الخبراء بازالة الاصباغ عن اللوحات ، فقام الرجل بعمله ولكن سرعان ما لاحت له صورة غير الصورة التي اشتراها الرجل من ايطاليا صورة « المادونا » المعروفة .. وعندما اراد ان يزيل الاصباغ لابراز الصورة ولكن لسوء حظه ، زالت صورة المادونا ايضا لتظهر تحتها صورة الدوتشي موسوليني .. ولكن الرجل توقف عن العمل .. عن يأس اما الاعتقاد فهو ان صورة موسوليني تستر صورة اخرى ..

كلمات متقاطعة

الكلمات الافقية

١ – اوروبيون حاربوا في هذه البلاد وتعرف باسمهم تلك الحروب .
٢ – سكرتير الهستدروت العام .
٣ – عكسها قدم تضحية ، شجرات .
٤ – حنو ، ممتد الظل .
٥ – ثلاثة حروف جر ، جمع اطراف الفم او الكيس .
٦ – يستمر ، بحر .
٧ – احدث رنينا ، ثار ، خصم .
٨ – ممثل عربي .
٩ – شعار فرق الصاعقة الالمانية ، قصير القامة .

الكلمات العمودية

١ – مغني الغناء القديم السوري
٢ – من لندن ، عكس سعد .
٣ – برتقال على اسم بلد في بلادنا ، ياسين .
٤ – بواسطته ، نصيرها .
٥ – يجيب ، طيور .
٦ – حرف متكرر ، مسموح .
٧ – نؤيد فريقا على فريق ، أراد او قصد .
٨ – من ارمينيا .
٩ – من أجواد العرب ، من المدينة .

حل اللغز السابق

الكلمات الافقية

١ – برجنيف .
٢ – ووترجيت .
٣ – د س ا ، دبابة .
٤ – غيره ، سنام .
٥ – ونجوت ، هر .
٦ – حممت ، يم .
٧ – نص ، رهب ، سن .
٨ – يوغوسلافيا .
٩ – فم ، ترد .

الكلمات العمودية

١ – بودغورني .
٢ – روسين ، صوف .
٣ – يتارجح ، غم .
٤ – جر ، هومرس .
٥ – نجد ، تمهلت .
٦ – ييبس ، تباد .
٧ – فتانة ، فر .
٨ – باريسية .
٩ – اسهم ، منار .

مهرجان موسكو للافلام

يقام في تموز المقبل مهرجان موسكو السينمائي الدولي الثامن ، وسيستمر من العاشر حتى الثالث والعشرين منه .

وبدأت موسكو بمهرجانها هذا منذ ١٤ سنة (مرة كل سنتين) . وسيكون شعاره في هذه السنة : « من اجل المثل العليا في الفن ومن اجل السلم والصداقة بين الشعوب » .

وتكاد الاوساط السينمائية في مختلف انحاء العالم تجمع على ان مهرجان موسكو السينمائي الدولي من اوسع الندوات الفنية ، فهو يجتذب كبار العاملين في حقل السينما في القارات الاربع .

ومن برامج هذا المهرجان مسابقتان احداهما للافلام القصيرة والثانية للافلام الطويلة الفنية ، وستدخل في نطاقه الاولى افلام الاطفال . وبوسع كل قطر ان يقدم فيلما فنيا طويلا ، وبرنامجا من افلام قصيرة لا تزيد مدة عرضه على ٤٠ دقيقة .

وقد وزعت اللجنة المشرفة على المهرجان رقاع الدعوة على مختلف الاقطار والى الامم المتحدة واليونسكو والهيئات الدولية التي للفنانين السوفييت اتصالات معها .

وتمنح الافلام الفائزة جوائز تقدمها الهيئات السوفييتية الفنية والاجتماعية .

ومن برامج المهرجان سوق الافلام وتنظمها هيئة « سوف اكسبورت فيلم » .

اما قاعة المسابقات فستكون في قاعة الحفلات المركزية « روسيا » لعرض الافلام الطويلة ، والافلام القصيرة ستعرض في « زاريادية » وافلام الاطفال ستعرض في قصر طلائع التلاميذ على هضاب لينين .

عارية هادفة ...

تبلغ دومنيك ساندا الرابعة والعشرين من عمرها ، وهي ممثلة فرنسية مجيدة ، وتقول انها يسارية وانها في افكارها ومعتقداتها السياسية اعمق من جين فوندا ، ولكن جين انشط منها كثيرا وأقدر على تجنيد الجماهير .

ويعتبرها الملقون السينمائيون اقدر ممثلة فرنسية في هذه الايام . اما هي فتقول انها لا تزال في مطلع الطريق ، ناشئة ، وهي تسعى من خلال الافلام التي تظهر فيها اضفاء الطابع النضالي الانساني . لذلك كانت معظم ادوارها تتمشى مع افكارها السياسية التقدمية ، فهي مثلت دور زوجة استاذ شيوعي في فيلم « التقليدي » وبدور فتاة مناضلة في فيلم « حديقة فينتري ركونتيني » .

وهي لا تعارض في الظهور عارية في الافلام شريطة ان يكون الفيلم التي ستظهر فيه ويتطلب منها ظهورها عارية ان يكون هادفا ذا قيمة عالية . وظهورها عارية يساعد على ادخال المثل التي تؤمن فيها في عقول المتفرجين .

هذا وتسميها الصحف الفنية بجريتا جاربو الجديدة .. التي كانت سيدة الشاشة قبل اكثر من عشرين سنة . وتفخر الممثلة المناضلة ساندا بأنها عملت مع كبار المخرجين ، الذين يحاولون تقديم الافلام الممتازة .

اما اجرها عن كل فيلم تمثل فيه فلا يقل عن ٢٠٠ الف دولار .

الممثلة دومنيك ساندا

وديع الصافي بالكردية

سيكون وديع الصافي كوكب مهرجانات فرقة « نوروز » الكردية التي ستقام في نهاية ايار في عمان ، وسيغني اغنية بالكردية من نظم وتلحين سعيد يوسف رئيس فرقة نوروز الكردية .



تقرير من فرنسا

تحاول السلطات في بعض الجهات من العالم سن قانون يجعل البغاء علنيا . وتقوم بعض الاوساط المختصة في اعداد الدراسات لاوضاع البغاء . وفي فرنسا نشر مؤخرا بحث عن مصير النساء اللواتي قدر لهن ان يسقطن في المجتمعات الاستغلالية ..

والمعروف ان تقريرا مشابها صدر قبل خمس سنوات وفيه معلومات تؤكد ان ٤٠٪ من هؤلاء النساء يقضين نحبهن وهن لما يتجاوزن الاربعين ، اما قتلا او انتحارا او مرضا ، ومنهن من فقدن حياتهن نتيجة السكر او استعمال المخدرات ، ومنهن فقدن الطاقة الجسدية .

اما تقرير اليوم فيظهر ان نسبة القتل قد انخفضت ، والوفاة بسبب المرض زالت . ولكن نسبة الوفاة نتيجة الافراط بالمخدرات والمسكرات ازدادت بشكل محسوس ، ولكن التقرير يؤكد ايضا ان نسبة استعمال المخدرات لا تزال ضئيلة بين المومسات ، غير انهن مجندات في عصابات الاتجار بها وتهريبها .

وبفضل عمليات التجميل (البلاستيك) وطرق المعالجة الاخرى ، صار بوسع المومس ان تمدد عمر كفاءتها الجسدية ، فتعمل بضع سنوات أخرى .

وفي التقرير معلومات عن مصير هؤلاء النساء المعذبات ، يقول التقرير : ان ٢٥٪ منهن يتزوجن من رجال يعرفون ماضيهن ويتجاهلونه . وان ٢٥٪ منهن يعملن في اعمال قريبة من الدعارة مثل مضيفات في البارات والنوادي الليلية ، او ادارة الدور السرية . وما يتراوح بين ٣٥–٤٠٪ يبتعدن عن بؤر الفساد كثيرا ، ليبنين حياة جديدة ، ومنهن من يتزوجن من رجال لا يعرفون عن ماضيهن شيئا اما الباقيات وهن ممن اصبن بعاهات او امراض او جنون او مس ، فينتقلن الى ملاجىء للفقراء والى مستشفيات الامراض على اختلافها .

فولاذ من نوع جديد

تقع مدينة تشارفوفتس في الشمال الغربي من الاتحاد السوفييتي ، وتم في هذه المدينة انتاج نوع جديد من الفولاذ من شأنه ان يتحمل اكبر حد من الضغط الجوي (٧٥) ولا يتأثر بالبرودة حتى درجة ٦٠ مئوية تحت الصفر ، وسيستعمل لصنع انابيب لنقل الغاز الى القطب الشمالي .

مواصلة النظر في قضية الفوج الرابع من اعضاء الشبكة

المحكمة تقرر قبول شهادات ليفنه الاربع التي أعطاها للشرطة ..

الغاء الاتهامات عن الطالب نعيم عرايدي

حيفا – تنظر المحكمة المركزية في حيفا منذ يوم الثلاثاء الماضي في قضية الفوج الرابع من اعضاء الشبكة .

ومن المعروف ان المحكمة المذكورة رفضت طلب رامي ليفنه ومالي ليرمان فصل قضيتهما عن الشبكة مع انها أكدت ان لا علاقة بينهما والشبكة . وقررت يوم الاحد الماضي قبول افادات رامي ليفنه الاربع التي أعطاها للشرطة في أثناء التحقيق واعتبرت انه أعطاها بمحض رضاه .

وكان ذلك على أثر محاكمة مستعجلة قررت المحكمة اجراءها نظرا لاعتراض المحامية فيليتسيا لانغر على قبول الافادات لانها أخذت بالقوة والتعذيب وعلى الرغم من ارادته بوسائل مرفوضة اخرى . وذكرت المحامية ان موكلها هدد في مركز الشرطة انه ان لم يعترف فسيحطمه وستلحق بعائلته أضرار . ومن الوسائل التي استعملت معه ان المحققين أدخلوه الى غرفة صديقه شوقي خطيب وعذبوه أمامه وقالوا انهم لن يكفوا عن تعذيبه ما لم يعترف رامي . ولم يرض رامي أول الامر ان يتعاون مع الشرطة ، لدرجة ان الضابط منشه جولان من شرطة عكا قال في شهادته ان ليفنه كان في اضراب عن الكلام فلم يتعاون مع المحققين وان جوابه كان دائما : « لا جواب لدي » .

وفي جلسة مغلقة شهد بعض رجال الشين بيت واستجوبتهم المحامية طويلا .

كما شهد شوقي خطيب بناء على طلب الدفاع ، وذكر انه عذب في سجن الياجور ، ووصف كيف انه ضرب على مرأى من صديقه رامي ليفنه ، واستعمل التيار الكهربائي والماء البارد معه ، وكيف ان رامي اضطر الى الادلاء بافاداته كي ينقذه من التعذيب .

وسألت المحامية شوقي خطيب علام اعترف ما دام الامر كما يقول ، استشاط احد القضاة غضبا على المحامية . ولكن شوقي أجاب أنه اعترف لاعتقاده ان اعترافه سيساعد على تخفيف العقوبة عنه . وهنا صاح احد القضاة قائلا ان المحامية تريد ان تظهر المحكمة كأنها تجرم أناسا أبرياء على أساس مساومات بين النيابة والدفاع . وثبت شوقي خطيب طيلة الوقت وتمسك بأقواله انه عذب وضرب لارغام ليفنه على الاعتراف . وأبرزت لانغر نسخة عن التحقيق الذي اجري في سجن الياجور حول شكوى ليفنه انه ضرب في أثناء توقيفه . ولم يعجب ذلك ممثل النيابة فقد فقد جميع أسلحته ، وبدأ يتشاور بعصبية ملحوظة مع أفراد الشين بيت ممن كانوا في القاعة ، وأعلن انه على الرغم من انتهاء شهوده ، يحتاج الى جلب شهود نقض لاقوال شوقي خطيب ، واعترضت المحامية وقبلت المحكمة اعتراضها .

أقوال ليفنه

وبعد اتخاذ القرار برفض القول ان الافادات انتزعت من ليفنه بالقوة ، واصلت المحكمة النظر في القضية واستمعت الى رامي ليفنه فقرأ شهادته واعترف انه اتصل بأحمد خالدي وهو الشاب الفلسطيني الذي زار البلاد في احدى زيارات الصيف ، ولكنه رفض مقترحاته لانه لم يجد فيها ما يتفق وآراءه ، وان المذكور لم يكن أمميا . وأنكر ليفنه انه تصرف ضد أمن الدولة لان الامن ليس « البقرة المقدسة » التي بوساطتها يمكن كم الافواه واسكات الانتقاد . وان الاتصال بعميل أجنبي ليس مخالفة ، لان الفهم الموغل في عدم الدمقراطية فقط هو الذي يعين أنواعا من الناس لا يجيز الاتصال بهم . وندد ليفنه في شهادته بالحكومة والهيئات التي تسلب العرب أراضيهم او تشتريها بالغش والخداع . وقال انه فعلا اتصل بالمذكور دون ان يعرف اتجاهه الى « فتح » او غيرها ، وذلك لتبادل وجهات النظر فقط . واستشهد رامي ليفنه بأقوال موشه ديان في احدى محاضراته وهي « ان دولة اسرائيل قامت على حساب العرب واننا نحول بلادا عربية الى دولة يهودية » .

اما عن الصحف العربية التي وجدت في حيازته فقال انه تسلمها بالبريد . وطلب ليفنه تبرئته .

وعندما سئل رامي ليفنه عن عدم تسليم احمد خالدي للشرطة او سلطات الامن أجاب لسنا مخبري نظام نناضل ضده ، واننا لن نخبر حتى عن أشخاص يقومون بمخالفات اسوأ من القوانين النازية .

ومن المتهمين الذين نظرت المحكمة في قضيتهم في أثناء انعقادها غسان غبارية (٢٢ سنة من ام الفحم) وتدافع عنه المحامية لينة صيمل ، وقد اعترضت على الافادات التي ابرزت في المحكمة ، وذكر غسان في المحاكمة المستعجلة انه عذب تعذيبا جسمانيا قاسيا وضرب . ووصف كيف نزعوا ثيابه وأدخلوه تحت ماء دوش بارد ، وانه فقد السمع باحدى اذنيه .

وشهد ايضا في هذه المحكمة المستعجلة دان فيرد (من الفوج الاول) و د. كوبر (الفوج الثالث) فوصفا التعذيب الذي لحق به . غير ان المحكمة رفضت ذلك وقررت قبول اعترافه في الشرطة .

واعترف غسان انه قابل احمد خالدي ، وقال انه دخل البلاد بصورة مشروعة . وأنكر غسان انه ينتسب الى اية منظمة غير مشروعة . وأقر انه انجر بحسن نية وراء داوود تركي وان داود اسرع وأدلى بأسماء اعضاء الشبكة .

هذا وألغت النيابة اتهاماتها ضد الطالب الجامعي نعيم عرايدي ، وعدلت لائحة الاتهام الى انه اهمل في الحؤول دون وقوع مخالفة قانونية .

واعترف نعيم عرايدي انه تعرف الى داوود تركي عندما كان يبحث عن دار نشر لتصدر مجموعة من اشعاره باللغة العبرية ، وسأله داوود تركي عندها ان كان مستعدا هو وصحبه الانضمام الى المنظمة ، ورفض نعيم عرايدي ولكنه اهمل في اتخاذ الاجراءات ، ولم يستعمل الضغط لثني داوود تركي عن محاولاته .

قلق اسرائيلي – بقية –

افريقيا بما في ذلك الصهيونية والعنصرية والامبريالية والولايات المتحدة . وقد رفض مندوب الحبشة بكل شدة الاتهامات الليبية .

اعداد قرار قوي عن الشرق الاوسط

وتقول مصادر عليمة انه كان هناك اتجاه قوي بين وفود الدول الافريقية التي تشارك في مؤتمر القمة الافريقي بأن يكون القرار الذي سيصدر عن المؤتمر بالنسبة الى الشرق الاوسط قرارا قويا وان يحقق هذا القرار تقدما في الموقف الافريقي عن الموقف الذي كان قائما في اجتماع القمة الذي عقد في الرباط في العام الماضي .

قلق اسرائيلي

ويثير العداء المتزايد لاسرائيل في مؤتمر القمة الافريقي قلق حكام اسرائيل .

وذكرت صحيفة « دافار » ،امس، انهم في القدس يعتقدون ان تحولا الى الاسوأ ، بالنسبة لاسرائيل ، طرأ في موقف عدد من رؤساء افريقيا . وقد عزت الصحيفة ذلك الى الضغط المصري ، وليس الى سياسة حكام اسرائيل المتعنتة فيما يتعلق بحل أزمة الشرق الاوسط .

وقالت الصحيفة ان اسرائيل اجرت اتصالات مع عدد من رؤساء افريقيا للحيلولة دون اتخاذ قرار « متطرف » ضد اسرائيل في مؤتمر القمة الافريقي .

٦ آلاف يهددون بالاضراب

تل أبيب – قررت اللجنة المركزية لنقابة الاطباء الاضراب العام في ٧ حزيران القادم اذا لم تقدم لهم اقتراحات معقولة لحل النزاع على العمل ، وسيشمل الاضراب ٦ آلاف طبيب في المستشفيات والعيادات والاطباء الخصوصيين المرتبطين بكوبات حوليم .

واعلنت اللجنة المركزية ان الاضراب سيستمر الى أن تلبى مطالب الاطباء .

ويطالب الاطباء بتدريج جديد يقضي بتعيين الراتب الاساسي للطبيب بمستوى حد ادنى هو مبلغ ١٤٠٠ ليرة شهريا ومبلغ ٢٢٠٠ ليرة شهريا حدا أعلى . وتخصيص ميزانية واقعية للتثقيف الطبي (شراء كتب) . وزيادة اجور الاطباء في المستشفيات الذين يعملون اطباء ليل وطوارىء في ايام الاعياد والسبوت ، وغيرها من المطالب العديدة المرتبطة بتحسين شروط عمل الاطباء وتحسين الآلات والادوات وتكملة تحصيلهم في علم الطب.

واعلنت اللجنة المركزية لنقابة الاطباء بانها بذلت جهودا جمة للتوصل الى اتفاق مع اصحاب العمل ، الا ان موقفهم المتعنت فرض اللجوء الى الاضراب .

مؤتمر بروفيسورين ينعقد في القدس للتفتيش عن « حل بديل » للنزاع الاسرائيلي العربي

القدس – افتتح اول أمس الاحد هنا مؤتمر البروفيسورين من اسرائيل والولايات المتحدة بدعوة من لجنة مبادرة دعت لعقد هذا المؤتمر للتفتيش عن « حل بديل » لازمة الشرق الاوسط والنزاع الاسرائيلي العربي .

وينعقد مؤتمر البروفيسورين في القدس تحت شعار : « قضية النزاع الاسرائيلي العربي اخطر من ان تترك بأيدي الجنرالات ورجال السياسة » .

ويستمر المؤتمر اربعة ايام تقدم خلالها عدة محاضرات هامة حول « الحل البديل » للنزاع الاسرائيلي العربي . وكان من المنتظر ان يشترك في المؤتمر بروفيسوريون من اوروبا . هذا وصرح البروفيسور ميلسون البحاثة في الآداب العربية المشهور بانه على صلة مع بعض شخصيات عربية ينتظر ان تحضر المؤتمر .

وسيلقي وزير الخارجية ابا ايبن محاضرة في حفلة اختتام المؤتمر وكذلك سيلقي محاضرة يتسحاق رابين سفير اسرائيل السابق في اميركا .

وصرح أحد البروفيسوريين من الولايات المتحدة ان لهذا المؤتمر اهمية خاصة اذ ينعقد عشية بحث قضية الشرق الاوسط في مجلس الامن .

« نويز دويتشلاند » : – بقية

المحادثات تم تبادل الخبرة والمعلومات حول سياسة كل من حزب الوحدة الاشتراكية في المانيا والحزب الشيوعي الاسرائيلي وكذلك حول قضايا العمل المشترك بين الحزبين .

« وشرح الرفيق فلنر الوضع في اسرائيل وكفاح الحزب الشيوعي الاسرائيلي من أجل احداث تغيير جذري في السياسة الاسرائيلية واستبدالها بسياسة سلام ، استقلال قومي ، دمقراطية وتقدم اجتماعي . وتحدث عن كفاح الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضد الاحتلال ومن أجل تطبيق قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ .

« وعبر فلنر – واصلت « نويز دويتشلاند » كلامها – عن ثقته بان زيارة وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى جمهورية المانيا الدمقراطية ستؤدي الى تعميق علاقات الاخوة بين حزب الوحدة الاشتراكية والحزب الشيوعي الاسرائيلي على أساس الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية .

« وشرح باول فيرنر سياسة حزب الوحدة الاشتراكية في المانيا في بناء المجتمع الاشتراكي المتقدم في المانيا الدمقراطية ومسألة الكفاح من اجل السلام والامن في اوروبا. وقال للضيوف ان قرارات المؤتمر الثامن لحزب الوحدة الاشتراكية في المانيا تطبق بنجاح . وأكد باول فيرنر ان حزب الوحدة الاشتراكية في المانيا متضامن مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الكفاح ضد الامبريالية، ضد الاحتلال ومن أجل احلال سلام عادل يضمن الحقوق المشروعة لكل شعوب الشرق الاوسط ودوله » .

وقالت « نويز دويتشلاند » ان المحادثات جرت في جو ودي . وفي المساء أقام الرفيق فيرنر حفل عشاء على شرف وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

واختتمت الجريدة الالمانية الدمقراطية قولها بان المحادثات ستستمر في الايام القريبة . وفي هذه الاثناء يقوم الوفد الضيف بجولة في انحاء الجمهورية ويستقبل في كل مكان بالترحاب وبالتقدير الكبير والود .

تعزيـــة

الى الرفيقين **نقولا وتوفيق عاقلة**

لجنة منطقة الناصرة ولجنة المراقبة المنطقية تتقدمان بأحر التعازي القلبية الى الرفيقين نقولا وتوفيق عاقله ووالدته واخوانه وعموم العائلة بوفاة الوالد

الياس عـاقلة

قداس وجناز الاربعين

فؤاد كركبي والاصدقاء يدعون الاصدقاء والمعارف لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

زهـير كـركبي

وذلك يوم السبت الموافق ٧٣/٦/٢ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك في حيفا

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – تل ابيب يافا

اجتمـــاع شـــعبي

حول موضوع :

* العبر بعد ٦ سنوات على حرب حزيران
* نتائج مؤتمر بولونيا .

يوم الاربعاء ٧٣/٥/٣٠ ، الساعة ٨ مساء ، في يافا – نادي الثقافة – ترتسا ١٧

باشتراك : ت. طوبي ، ع. بورشطين ، ي. جوجنسكي

حركة النساء الدمقراطيات – حيفا

دار « الاخوة » للثقافة
٣٩ جادة الكرمل – حيفا
لمناسبة اول حزيران

عيد الطفل العالمي

يقدمان برنامجا تمثيليا باشتراك المخرج المسرحي **ارد فدر** في الساعة الرابعة بعد ظهر السبت ٢ حزيران ١٩٧٣

الدعوة خاصة بالاطفال

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع أم الفحم

« عضو الكنيست توفيق طوبي يستمع لقضايا الجمهور »

يوم السبت ٢-٦-٧٣ بين الساعة ٣ – ٥ بعد الظهر في نادي الحزب في الميدان

وكل من يرغب في طرح قضية امام الكتلة الشيوعية للكنيست يمكنه مقابلة الرفيق توفيق طوبي في الوقت المحدد .

تجديد الاقامة الجبرية على الرفيق محمد ابو اصبع

الطيبة – لمراسلنا – جددت السلطات للمرة السادسة على التوالي ، أمر الاقامة الجبرية المفروض على الرفيق محمد ابو اصبع لمدة سنة كاملة .

والرفيق محمد ابو اصبع عامل ، يعيل عائلة كبيرة ، ومضطر للتفتيش عن العمل خارج القرية ... وأمر الاقامة الجبرية يهدده بالتعطل عن العمل وبالتالي تجويع عائلته .

انتصار – بقية

محافظة في سوريا .

هذا وقد وصف وزير الداخلية السوري ، نتائج هذه الانتخابات بانها ستنقل سوريا الى مرحلة متقدمة من مراحل الاستقرار وتعزز قدرتها وصمودها في معركة التحرير والمواجهة .

ومن المنتظر ان يجتمع مجلس الشعب في الشهر القادم ، وستقدم الحكومة استقالتها بموجب الدستور السوري للتمكين من تشكيل حكومة جديدة .

كلمة الاتحاد – بقية

اجل السلام والمساواة وحق تقرير المصير للشعوب لن يقبل ان يكون عضوا في هذا الحزب .

لقد ناضلنا من اجل فتح ابواب الهستدروت سنين طويلة ، على الرغم من برنامج قيادتها السيء ، لاننا نرى فيها منظمة نقابية لجميع العمال على اختلاف احزابهم ، ووسيلة يستطيع فيها العمال اليهود والعرب توحيد كلمتهم للدفاع عن حقوقهم .

ولكن هل يعني فتح ابواب حزب العمل امام العرب نفس الشيء ؟ فبرنامج هذا الحزب بالنسبة للشعب العربي الفلسطيني وللاقلية العربية في اسرائيل وبالنسبة للشعوب العربية يتلخص بسياسة الاحتلال والضم وتشريد عرب فلسطين ، وبالنسبة للسكان العرب في اسرائيل يتلخص بالاضطهاد وسلب الاراضي والتمييز الذي اصبح يدركه القاصي والداني. ولن يكون للعرب وزن في التأثير على سياسة هذا الحزب . وما نواب الوزراء العرب سوى جزء من اثاث الوزارات التي يعملون فيها .

لقد أكد نائب رئيسة الحكومة يغئال ألون في النقاش حول موضوع قبول العرب اعضاء في الحزب ان « الاقلية العربية كانت خلال ٢٥ سنة امينة للدولة اكثر من الاقليات في دول اخرى » .

ولكننا لو قارنا وضع عرب اسرائيل مع اي اقلية اخرى لرأينا ان وضعها اسوأ بكثير . هذه هي خبرة ال – ٢٥ سنة للعرب في اسرائيل .

ويبدو من نقاش سكرتير حزب العمل ، أهرون يدلين ، ان ضمن الاعتبارات لاتخاذ هذا القرار ما يتعلق بالانتخابات . فعلى ما يظهر هناك اتجاه في حزب العمل ، لوضع مرشحين على قائمة الحزب نفسه ، بالاضافة الى مرشح المبام . فسكرتير الحزب يتساءل : « هل نحافظ على قوائم عربية مستقلة » ؟ أي بعبارة اخرى هناك رغبة في تغيير التكتيك لتغيير طاقم المرتزقة القديم وابداله بطاقم عصري .

من كل هذا ، فالقرار ليس الا مناورة جديدة من مناورات الحزب الحاكم لمواصلة سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، ولمواصلة سياسة الاضطهاد القومي بتأييد من اعضاء الحزب العرب المزعومين .

وستجيب الجماهير العربية بوعيها هذه المناورة كما احبطت غيرها من المناورات ، فالجماهير العربية في اسرائيل تدرك ان الحزب الوحيد المدافع الحقيقي عن مصالحها ، المناضل الحقيقي من أجل سلام عادل ، ومن أجل المساواة في الحقوق ، ومن اجل الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ، هو الحزب الشيوعي في اسرائيل – يدكع .

رسائل تكشف عن مخالفات فاضحة لرئيس بلدية الناصرة ...

الناصرة – لمراسلنا – تلقت الكتلة الشيوعية في مجلس بلدية الناصرة بتاريخ ٢٢-٥-٧٣ الرد على رسائل كان قد وجهها ، باسم الكتلة ، الرفيق غسان حبيب الى كل من مراقب الدولة ومتصرف اللواء الشمالي بتاريخ ٢-٤ و ١٧-٤-٧٣ .

وفي هذه الرسائل يلفت انتباههم الى مخالفات فاضحة يرتكبها السيد سيف الدين الزعبي رئيس البلدية ، ويطالب فيها بفحص والغاء اجراءات وخطوات قام بها الرئيس بشكل فردي دون بحث وقرار من المجلس .

وتتلخص هذه المخالفات في :

● تعيين موظفين جدد دون الرجوع الى المجلس ودون ان تكون لذلك تغطية في الميزانية المصادق عليها ودون الاعلان عن وظيفة شاغرة حسب ما يقتضيه القانون في وظائف معينة .

● قيام دكاكين من الطوب في اماكن عديدة على الارصفة والشوارع العامة مما يعمق أزمة المواصلات ويؤدي الى مضايقات للمواطنين ، عدا عن كون ذلك مخالفا لقوانين ونظم العمار وتشويها للمدينة وكل تخطيط فيها .

● بيع غير قانوني لسيارة البلدية والتي كانت للاستعمال الشخصي للرئيس ولم يمض على حيازتها فترة طويلة ، بمبلغ ٣٥ ألف ليرة ، ودون انزالها في المزاد ودون قرار بذلك من المجلس .

● وشراء غير قانوني لسيارة جديدة بمبلغ ٦٥ ألف ليرة ايضا دون علم وقرار من المجلس ودون اية تغطية لذلك المبلغ في الميزانية المقررة.

وقد جاء في الرد ان جميع هذه القضايا هي موضع اهتمام ومعالجة في الدائرة وستوضع قيد البحث في ادارة المجلس البلدي .

وبتاريخ ٢٢-٥-٧٣ وجه الرفيق غسان حبيب باسم الكتلة الشيوعية الرسائل التالية :

١ – رسالة الى كل من رئيس بلدية الناصرة ، ومتصرف اللواء الشمالي ، ومدير مكتب مراقب الدولة ، يستغرب فيها حادثة سرقة آلة حاسبة حديثة من مكاتب البلدية ثمنها ٥٠٠٠ ليرة ، الامر الذي كتشفته الكتلة مؤخرا . ويسأل فيها عن الاجراءات التي اتخذت لمعرفة السارق ومن يتحمل مسؤولية صيانة الاثاث والاجراءات التي ستتخذ لمنع تكرار مثل هذا الحادث .

٢ – رسالة موجهة الى ضابط التحقيقات في بوليس الناصرة يطالب فيها باسم اكبر كتلة في المجلس البلدي ، بمعرفة ما وصل اليه التحقيق في قضية سرقة الآلة الحاسبة من دار البلدية والتي اوكل امر التحقيق فيها الى بوليس الناصرة .

ويسأل عما اذا كان بوليس الناصرة قد ابلغ البلدية بالنتائج التي توصل اليها في تحقيقاته حول الحادث .

٣ – الرسالة الاخيرة موجهة الى رئيس البلدية ، يطالب فيها بالسماح له بالاطلاع على سجلات وملفات معينة في البلدية ، استنادا على قانون البلديات والبنود التي اقرتها الكنيست تعديلا له والتي تعطي الحق لكل عضو بالاطلاع على هذه الملفات .

والسجلات التي تطالب الكتلة بالاطلاع عليها خاصة بعدد الموظفين والمستخدمين في البلدية ورواتبهم وتدريجهم واطار عملهم ، وكذلك السجلات الخاصة برخص العمار – والبراكيات القائمة في الشوارع والارصفة بشكل غير مرخص .

مطالب السكان امام مجلس بلدية الناصرة

الناصرة – لمراسلنا – قام وفد من سكان الحي الشرقي في الناصرة ، يوم السبت بتاريخ ٢٦-٥-١٩٧٣ ، بمقابلة رئيس بلدية الناصرة ، مطالبا بالاسراع في حل مشكلة المجاري ، وتعبيد الشارع رقم ٧٠٤ في الحي .

ومن الجدير بالذكر ان هذه المطالب عرضت على البلدية منذ مدة عن طريق ارسال عرائض موقعة من السكان وفي مقابلة مع وفد آخر قبل اربعة اشهر الا ان البلدية لم تحرك ساكنا.

وفي الايام الاخيرة فاضت المجاري في الشارع مما ادى الى وضع لا يطاق في الحي مما دعا الى قيام وفد آخر من الحي للذهاب للبلدية .

وقد وعد الرئيس بالبدء في اصلاح الشارع خلال يومين .

الهستدروت تصر على دفع علاوة الغلاء كاملة

تل ابيب – اكدت اللجنة المركزة في الهستدروت تمسكها بمطلب دفع علاوة غلاء نصف سنوية كاملة في تموز القادم لتعويض العاملين عن الغلاء المستفحل والذي بلغ اوجه في نيسان الماضي .

وجاء في القرار الذي اتخذته اللجنة المركزة في جلستها ، امس الاول ، انها لن تتراجع عن مطلبها المذكور. وقال بن اهرون سكرتير الهستدروت العام ، في هذه الجلسة ، ان الهستدروت سترفض كليا كل محاولة لابتلاع جزء من علاوة الغلاء .

توفيق طوبي في النقاش على بيان وزارة الخارجية – بقية

الذي منيت به السياسة الاسرائيلية الرسمية وهو انعدام السلام مع الدول العربية بعد ٢٥ سنة على قيام دولة اسرائيل .

وقال النائب طوبي ان الحكومة بممارستها الفعلية لفلسفة ديان « بأن الصهيونية تتحقق على حساب العرب » وبالتحالف مع الاستعمار ضد حركات التحرر الوطني العربية منعت وتمنع السلام .

ثم تحدث عن مؤتمر بولونيا شارحا أهميته وانتقد بشدة موقف وزارة الخارجية الاسرائيلية العدائي تجاهه . وأبرز أهمية زيارة برجنيف الى المانيا الاتحادية والزيارة المرتقبة الى الولايات المتحدة . وقال ان تعالي صيحات حكام اسرائيل والرجعية العالمية الان بالذات ضد الاتحاد السوفييتي وحول ما يسمى بالقضية اليهودية ما هو الا سعي لعرقلة التطور الايجابي في المناخ الدولي ولتعكير الجو وافشال خط التعايش السلمي .

وكان أبا ايبن قد ردد ادعاءات الحكومة الديماغوغية حول ان هدف السياسة الاسرائيلية كان وسيبقى « اقناع » العرب بضرورة السلام . واستعرض أبا ايبن « مساعي » اسرائيل العديدة على حد قوله لتحقيق السلام وابرزها قبول اسرائيل بمبدأ الحل الوسط بين خطوط وقف اطلاق النار وحدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ .

ورفض الوزير اقتراح سكرتير المنظمة الدولية فالدهايم بان تستعين اسرائيل والدول العربية بأجهزة الامم المتحدة للوصول الى تسوية سلمية .

مستخدمو « كوبات حوليم » يضربون ثلاثة أيام من أجل زيادة الاجور

لمحررنا في الشؤون النقابية – أعلن اربعة آلاف وثمانمئة مستخدم وموظف اداري في صندوق المرضى (كوبات حوليم) الاضراب لمدة ثلاثة أيام ، منذ يوم الاحد الماضي ، أول امس ، وتضامن معهم اليوم (الثلاثاء) الفان واربعمائة مستخدم مستشفيات كوبات حوليم في جميع انحاء البلاد .

واعلن رئيس اللجنة القطرية لنقابة العاملين في كوبات حوليم ، وهي اللجنة التي تقود الاضراب ، انه ما لم تلبى مطالب المضربين في الاجتماع المنتظر عقده يوم الاربعاء (غدا) فسيستمر العاملون في فرض الحصار بتقليص الخدمات التي يقومون بها .

ويطالب المضربون بوضع تدريج اجور ودرجات لهم ، كما يطالبون بزيادة ٧٥ ليرة شهريا على معاشات موظفي العيادات كما اوصت بذلك لجنة « فده » .

أما كفانا ظلم الاحتلال والمحتلين ؟!

بعث العامل مقبل محمد عبد الرازق ابو ماضي من قرية عيتل قرب طولكرم برسالة الى « الاتحاد » يستغيث فيها من ظلم لحق به فقال : اشتغلت عند عربي من اهل الناصرة اسمه صبحي نمر العابد الذي رفض ان يدفع لي اجرتي عند الانتهاء من العمل ولما الححت عليه هددني بالبوليس والحكومة ؟! وهنا تدخل يوسف سميح الفاهوم وطلب الي ان اعمل انا وعامل آخر عنده وسيحصل لنا حقنا الضائع ، ولكن سميح هذا رفض دفع اجرتنا وكان توسطه شرا لا خيرا اذ هددني هو ايضا بالبوليس .

فهل ايقن صبحي نمر العابد ويوسف سميح الفاهوم ان الحكومة تؤيد القوي ضد الضعيف ؟! وهلا عادا الى الصواب ؟! ودفعا أجرة هذين العاملين ؟

تهنئـــة

احر التهاني نتقدم بها الى صديقنا محمد احمد دخان وعروسه

بمناسبة الخطوبة

خلايا الشرقية – الناصرة

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا
هيئة التحرير :
٣٩ شارع مار يوحنا
تلفون : ٦٦٩١٩٨
ص. ب. : ١٠٤ – حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ، تلفون : ٥٢١٤٥٧ – حيفا

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.